# الثاني من الجامع الصحيح

تاليف الشيخ
الامام العالم العامل
الزاهد الحافظ العلامة
محمد بن اسماعيل البخاري تغمده
الله تعالى برحمته

عمومية ١٠٢٢
خصوصية ١٥١
حديث

# بسم الله الرحمن الرحيم كتاب البيوع

وقول الله تعالى وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

## باب ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

## باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه

باب تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون
من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين أخبرنا
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله
عنه أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض
عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة أبي
إهاب التميمي ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن
ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال
ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد
إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى ٥ حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا
أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله
أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال
لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب ما يتنزه من
الشبهات ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها

وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة
ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات
حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا
أو يجد ريحا ٥ وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت
الصوت ٥ حدثني أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما
يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سموا الله عليه وكلوه باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها ٥ حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي
الله عنه قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما
فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا
رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها باب من لم يبال من حيث كسب المال
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء أمن الحلال أم من الحرام
باب التجارة في البر وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله
لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم رضي
الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب
حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال

يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال
إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نساء فلا يصلح **باب** الخروج في التجارة
وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ○ حدثنا محمد بن سلام أخبرنا
مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري ○
استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى
ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع
فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار
فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري
فقال عمر أخفي علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني ○
الخروج إلى التجارة **باب** التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما
ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك
السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك
العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج في البحر فقضى ○
حاجته وساق الحديث **باب** وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
وتركوك قائما وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال
قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله ○ حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله
وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا

انفضوا



انفضوا إليها وتركوك قائما **باب** قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما
كسبتم ○ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق ○
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا ○ حدثني يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره **باب**
من أحب البسط في الرزق ○ حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان
حدثنا يونس حدثنا محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه
**باب** شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة ○ حدثنا معلى
ابن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من ○
يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد ○ حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن أنس ح حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا أسباط أبو اليسع البصري
حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة
عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه
وسلم صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة **باب**
كسب الرجل وعمله بيده ○ حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف

أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر
المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ٥ حدثني محمد حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله
عنها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح
فقيل لهم لو اغتسلتم ٥ رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة ٥ حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله
داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة
على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه ٥ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله خير له من أن يسأل الناس

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف ٥ حدثنا
علي بن عياش حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى
وإذا اقتضى ٥

باب من أنظر موسرا ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة رضي الله عنه حدثه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير

شيئا

شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا
عنه ٥ وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر وتابعه شعبة
عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر

باب من أنظر معسرا ٥ حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة
حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه
تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله
عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع
المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق باق
وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان
جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل
لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى
يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا
نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في اللحام والجزار ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا

الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال
لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا
بل قد أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع ۝ حدثنا بدل
بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال
حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء
بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه
وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا
أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ۝
رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم
فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد

الرجل

الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا ۝ بلغ

باب موكل الربا لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين
فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا
تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال
ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا
وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار أثيم ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن
المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع ۝
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم
يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم
فقال إلا الإذخر ۝ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا عليه السلام
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا

بن الحسين فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين
واستعين به في وليمة عرسي ۝ حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم
مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب
الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر
صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

**باب** ذكر القين والحداد ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتى
مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا

**باب** ذكر الخياط ۝ حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

**باب** ذكر النساج ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة ببردة قال
اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني
نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد علمت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته
الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

**باب** النجار ۝
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد
يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها
سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها
من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها
فوضعت فجلس عليه ۝ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت
له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع
فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال
بكت على ما كانت تسمع من الذكر

**باب** شراء الحوائج بنفسه وقال ابن
عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن ابي
بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة
واشترى من جابر بعيرا ۝ حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابو معوية حدثنا الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله

عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه **باب**
شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن
ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا
صعبا ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت
نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه ثم قال اركب فركبت بمحجنه خ
فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم
ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن
أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس
الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال آلآن قدمت قلت
نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن
لي أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا لي جابرا
قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه ه
**باب** الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها
فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا **باب**
شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء ٥ حدثنا علي حدثنا
سفين قال قال عمرو كان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب

ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال
بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه
فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال
دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ٥ سمع سفيان عمرا ه
**باب** بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة
بيعه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه
يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام
**باب** في العطار وبيع المسك ٥ حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد
لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك
أو تجد منه ريحا خبيثة **باب** ذكر الحجام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه ٥ حدثنا مسدد
حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه **باب**
التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر
ابن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة
حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له
إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن

نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ما
ذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم
القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة **باب** صاحب السلعة أحق بالسوم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل **باب**
كم يجوز الخيار ٥ حدثنا صدقة أخبرنا عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم
يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق
صاحبه ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا
وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل
لما حدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث **باب** إذا لم يوقت في الخيار
هل يجوز البيع ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار **باب**
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي
مليكة ٥ حدثني إسحق أخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن

عبد الله بن الحرث سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما
محقت بركة بيعهما ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار **باب** إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد
وجب البيع ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا
وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن
تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب** إذا كان
البائع بالخيار هل يجوز البيع ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا
إلا بيع الخيار ٥ حدثني إسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي الخليل
عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فإن
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما
قال وحدثنا همام حدثنا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا اشترى شيئا
فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه
وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره

عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال أبو عبد الله
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال بعت من أمير المؤمنين عثمان مالاً بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا
رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته
إلى أرض ثمود بثلاث ليال وساقني إلى المدينة بثلاث ليال **باب**
ما يكره من الخداع في البيع ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه ○
يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ذكر في الأسواق
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق
قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق
حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن زكرياء عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير
ابن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت
يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ○ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك
بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط

خطوة

خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام
في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه
وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ○ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ○ حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم
فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن
جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال
أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه
وقبله وقال اللهم أحببه وأحب من يحبه ○ قال سفين قال عبيد الله أخبرني
أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا
موسى عن نافع حدثنا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث
يباع الطعام ○ قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه **باب** كراهية السخب في السوق
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا

أرسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا وحرزًا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ۝
ويفتح به أعينًا وآذانًا صمًا وقلوبًا غلفًا ۝ تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال
وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس
غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونًا

## باب الكيل على البائع

والمعطي لقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم
كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى
تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت
فكل وإذا ابتعت فاكتل ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعامًا فلا يبيعه حتى
يستوفيه ۝ حدثنا عبدان أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي
عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه
أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافًا العجوة على حدة وعذق
زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس
على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري
كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى
الله عليه جذ له فأوف له

## باب ما يستحب من الكيل

۝ حدثنا إبراهيم
ابن موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه

عميًا

وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

## باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۝ حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم مكة
ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل
ما دعا إبراهيم عليه السلام لمكة ۝ حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة ۝

## باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

۝ حدثنا إسحاق بن إبراهيم
أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت
الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن ابن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
أن يبيع الرجل طعامًا حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم
والطعام مرجأ ۝ حدثني أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ابتاع طعامًا فلا يبيعه حتى يقبضه ۝ حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار
يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء
خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال
أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء

والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء **باب**
بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى
يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه ٥ زاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه **باب**
من رأى إذا اشترى طعاما جزافا ألا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه
إلى رحالهم **باب** إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات
قبل أن يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من
المبتاع ٥ حدثنا فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم
إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا
إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله
إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة
يا رسول الله قال الصحبة يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما
قال قد أخذتها بالثمن ٥ **باب** لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم



أخيه حتى يأذن له أو يترك ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها
لتكفأ ما في إنائها **باب** بيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا
يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيده ٥ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا أعتق
غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه **باب** أي عرضه للزيادة
النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع
باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه
أمرنا فهو رد ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب**
بيع الغرر وحبل الحبلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة
وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج
التي في بطنها **باب** بيع الملامسة وقال أنس نهى عنه النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عامر بن سعد أن أبا سعيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي
طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة

لمس الثوب لا ينظر إليه ٥ حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم
يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ **باب**
بيع المنابذة وقال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة ٥ حدثنا عياش بن
الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة
والمنابذة **باب** النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم وكل
محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية
حبس الماء يقال منه صريت الماء ٥ حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا
الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء
ردها وصاع تمر ٥ ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن
سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم
يذكر ثلاثا والتمر أكثر ٥ حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا
أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها
فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض





ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد
أن يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر **باب**
إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ٥ حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما
مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ٥
**باب** بيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء رد من الزنا ه
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها
فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت
فبيعوها ولو بضفير ٥ قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة ه
**باب** البيع والشراء مع النساء ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري
وأعتقي فإن الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق ٥ حدثنا حسان
بن أبي عباد حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة

رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن
يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت
لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني **باب** هل يبيع حاضر
لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح
أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن إسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما
قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** من كره أن
يبيع حاضر لباد بأجر حدثني عبد الله بن صباح حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب**
لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وإبرهيم للبائع والمشتري وقال
إبرهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي بن إبرهيم
قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه
ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن
عون عن محمد قال أنس بن مالك رضي الله عنه نهينا أن يبيع حاضر لباد **باب**
النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو



خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى
حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا
يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة
فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها السوق
**باب** منتهى التلقي حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن
نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال أبو عبد الله هذا في أعلا السوق ويبينه حديث عبيد الله
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا
يتبايعون الطعام في أعلا السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه **باب** إذا اشترط شروطا في
البيع لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل
عام وقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي

لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق
وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري
جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب بيع التمر بالتمر ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس
سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا
إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام ○ حدثنا إسمعيل
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب
بالكرم كيلا ○ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي
قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار
فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في
يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب





ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا إسمعيل بن علية حدثني يحيى بن أبي إسحق حدثنا عبد
الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء
وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة ○ حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا ابن أخي الزهري
عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أبا سعيد حدثه مثل
ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد
ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا
بمثل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره
أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله
صلى الله عليه وسلم مني ولكنني أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا
إلا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة ○ حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت

البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير
مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد ٥ حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عباد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبي إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء
بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا
قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا
تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم
بالزبيب كيلا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي
سفين مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل
حدثنا مسدد حدثنا أبو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها

باب

بيع



بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب
أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا ٥
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك
داود عن أبي سفين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في
بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع ٥
بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفين مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها
بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون
إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه
عن جابر فسكت قال سفين إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى
عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا وقال مالك
العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها
منه بتمر وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف
ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحق في حديثه
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين
وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ٥
ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا من التمر ٥ حدثنا محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا ٥ قال موسى بن عقبة

والعرايا بالخلات معلومات تأتيها فتشتريها **باب** بيع الثمار قبل
أن يبدو صلاحها ٥ وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن
أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جدّ الناس
وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات
يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك
فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا
فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر ٥ حدثنا حكام حدثنا
عنبسة عن زكرياء عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع ٥ حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو ٥ قال أبو عبد الله يعني حتى
تحمر ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها
**باب** بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها ٥ حدثني علي بن الهيثم
حدثنا معلى حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل
ما يزهو قال يحمار أو يصفار **باب** إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها



ثم أصابته عاهة فهو من البائع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة
بم يأخذ أحدكم مال أخيه ٥ قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن
رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر **باب**
شراء الطعام إلى أجل ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل
فرهنه درعه **باب** إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه ٥ حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد
الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا **باب** من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو
بإجارة ٥ قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن
أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أن أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي
أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن

قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

**باب** بيع الزرع بالطعام كيلا ○ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

**باب** بيع النخل بأصله ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترطه المبتاع

**باب** بيع المخاضرة ○ حدثنا إسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ○ حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك

**باب** بيع الجمار وأكله ○ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة

**باب** من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل



بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه ○ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند أم معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف ○ حدثني إسحق حدثنا ابن نمير أخبرنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمن بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف

**باب** بيع الشريك من شريكه ○ حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

**باب** بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم ○ حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري

**باب** إذا اشترى شيئا لغيره بغير

إذنه فرضي ○ حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم
صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني
كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به
أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان
قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما
حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى
منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من
بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار
فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه ○
فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال
ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت
أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته
حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى
تلك البقر وراعيها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما أستهزئ بك ولكنها
لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم ه

**باب** الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب ○ حدثنا أبو النعمان
حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه

**باب** شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب
وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون ○ حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك
من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه
أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم
أنك أختي والله إن على الأرض مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت
توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا
هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ
تصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط
علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت
اللهم إن يمت فيقال هي قتلته فأرسل في الثانية أو الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا
شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت أشعرت أن الله
كبت الكافر وأخدم وليدة ○ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد
هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا
عبد

الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني
أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي ۝ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه
قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث أو أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسلمت على ما سلف من خير **باب** جلود الميتة قبل أن تدبغ ۝
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن
شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها
ميتة قال إنما حرم أكلها **باب** قتل الخنزير وقال جابر حرم
النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ۝
**باب** لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۝ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني
طاوس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال
قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ۝ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس ۝



عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها
**باب** بيع التصاوير التي فيها روح وما يكره من ذلك ۝ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال
كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان
إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك
إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة ۝
فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس
فيه روح ۝ قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد
**باب** تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله
عليه وسلم بيع الخمر ۝ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج ۝
النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب**
إثم من باع حرا ۝ حدثني بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره **باب**
بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة
عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى
رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله

وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل وقال
ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين نسيئة ○ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية
الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع الرقيق
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم تفعلون
ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة
**باب** بيع المدبر ○ حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا إسمعيل
عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم
المدبر ○ حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب
حدثنا أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا
هريرة رضي الله عنهما أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الأمة
تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة
أو الرابعة ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة
أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب
ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر **باب**
هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال
ابن عمر رضي الله عنهما إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرأ رحمها



بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما
دون الفرج وقال الله تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ○ حدثنا عبد
الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ها ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة
قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب **باب**
بيع الميتة والأصنام ○ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
د والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلو
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه ه
قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثمن الكلب ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن ○ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال

رأيت أبي اشترى حجاما فسألته عن ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله
ولعن المصور ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب السلم

**باب** السلم في كيل معلوم ٥ حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا
إسمعيل بن علية أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام
والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم ٥ حدثنا محمد أخبرنا إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم
ووزن معلوم

**باب** السلم في وزن معلوم ٥ حدثنا صدقة أخبرنا
ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلث
فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ٥ حدثنا علي
حدثنا سفين قال حدثني ابن أبي نجيح ~~عن عبد الله بن كثير~~ وقال فليسلف في كيل معلوم
إلى أجل معلوم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن ابن أبي المجالد ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد ح
وحدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف
عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى رضي الله عنه
فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك ع

بر



**باب** السلم إلى من ليس عنده أصل ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو
بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال
عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم إلى أجل
معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن
ابن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا ٥ حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله
عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير ٥ وقال عبد الله
ابن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيت ٥ حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا
عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي
شيء يوزن قال رجل إلى جانبه حتى يحرز ٥ وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو
البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله ع

**باب** السلم في النخل ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي
البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح
وعن بيع الورق نسأ بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن ٥ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في
النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق

بالذهب نساءً بناجزٍ وسألت ابن عباسٍ فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجلٌ عنده حتى يحرز ه
باب الكفيل في السلم ٥ حدثنا محمد حدثنا يعلى حدثنا الأعمش
عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعامًا من يهوديٍ بنسيئةٍ ورهنه درعًا له من حديدٍ باب
الرهن في السلم ٥ حدثني محمد بن محبوبٍ حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا
عند إبرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهوديٍ طعامًا إلى أجلٍ معلومٍ وارتهن منه ٥
درعًا من حديدٍ باب السلم إلى أجلٍ معلومٍ وبه قال ابن عباسٍ وأبو
سعيدٍ والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعرٍ معلومٍ إلى
أجلٍ معلومٍ ما لم يكن ذلك في زرعٍ لم يبد صلاحه ٥ حدثنا أبو نعيمٍ حدثنا سفين
عن ابن أبي نجيحٍ عن عبد الله بن كثيرٍ عن أبي المنهال عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال أسلفوا في الثمار
في كيلٍ معلومٍ إلى أجلٍ معلومٍ وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين حدثنا ابن أبي نجيحٍ
وقال في كيلٍ معلومٍ ووزنٍ معلومٍ ٥ حدثنا محمد بن مقاتلٍ أخبرنا عبد الله أخبرنا
سفين عن سليمن الشيباني عن محمد بن أبي مجالدٍ قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شدادٍ
إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب
المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباطٌ من أنباط الشأم فنسلفهم
في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجلٍ مسمًّى قال قلت أكان لهم زرعٌ أو لم يكن
لهم زرعٌ قالا ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم إلى أن تنتج الناقة
حدثنا موسى بن إسمعيل أخبرنا جويرية عن نافعٍ عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا



يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافعٌ أن
تنتج الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم باب
الشفعة ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمرٌ عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع
وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو
شاهدٌ لا يغيرها فلا شفعة له ٥ حدثنا المكي بن إبرهيم أخبرنا ابن جريجٍ أخبرني إبرهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاصٍ فجاء المسور بن مخرمة ه
فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافعٍ مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعدٌ والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما
فقال سعدٌ والله لا أزيدك على أربعة آلافٍ منجمةٍ أو مقطعةٍ قال أبو رافعٍ لقد أعطيت
بها خمس مائة دينارٍ ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه
ما أعطيتكها بأربعة آلافٍ وأنا أعطى بها خمس مائة دينارٍ فأعطاها إياه ه
باب أي الجوار أقرب ٥ حدثنا حجاجٌ حدثنا شعبة ح وحدثني
علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله
عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما
منك بابًا بسم الله الرحمن الرحيم ه باب
في الإجارة استئجار الرجل الصالح وقول الله تعالى إن خير من استأجرت القوي
الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه
أحد المتصدقين ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال
حدثنا أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ٥
باب رعي الغنم على قراريط ٥ حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو
بن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة ٥
باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام
وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت
الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه
فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال
ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل
باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة
جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث ٥ باب الأجير في الغزو
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسماعيل بن علية أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء

عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع
صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٥
فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال
ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة أن رجلا عض يد رجل
فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر رضي الله عنه ٥ باب من استأجر أجيرا فبين
له الأجل ولم يبين العمل لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله على ما نقول
وكيل يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله ٥ باب
إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال
لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال
يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا ٥
قال سعيد أجرا نأكله ٥ باب الإجارة إلى نصف النهار ٥ حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال
من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب
الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء
قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء ٥ باب

الاجارة الى صلاة العصر ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على
قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين
فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا فقال ذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب** اثم من منع اجر
الاجير ٥ حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ٥
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **باب** الاجارة من
العصر الى الليل ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل
رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا
بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرين بعدهم فقال لهما
اكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما اكملا بقية
عملكما فانما بقي من النهار شيء يسير فابيا واستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم
ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب** من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل



فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا
المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم
من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان
شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي في طلب شيء يوما فلم ارح ٥
عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او
مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى
المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين
نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له
وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ
الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك
منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت

الفتح فخرجوا يمشون **باب** من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به
وأجرة الحمال ۝ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق
عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمر بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف
قال ما تراه إلا نفسه **باب** أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء بلغ
وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما
زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك
أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند
شروطهم ۝ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر
لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب**
هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب ۝ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن
وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت
أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون
لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا **باب** ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة
الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب
الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا
كره أجر المعلم وأعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان
يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص ۝ حدثنا أبو النعمان حدثنا





أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب
فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء
فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند
أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة
قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا
تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد
أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وقال
شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد وتعاهد
ضرائب الإماء ۝ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد الطويل عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو
صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته **باب**
خراج الحجام ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم
يعطه ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا رضي الله عنه

يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره ۞

باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه ۞ حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين
وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والاماء وكره ابرهيم
اجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
فتياتكم اماؤكم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ۞ حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب عسب الفحل ۞ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ۞

باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان
يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن واياس بن معوية تمضي الاجارة الى اجلها
وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة
بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع



لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة ۞ وقال الحسن وقتادة اذا كان
يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا
عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب اذا احال على ملي فليس له رد ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم
ومن اتبع على ملي فليتبع

باب ان احال دين الميت على رجل جاز ۞
حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل
عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا
يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير
فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين
قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه
فصلى عليه ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها ۞ وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو
الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ
حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره
بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا

وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن

قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي

هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل

سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم

فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه

إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي

أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى

صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت

فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت

كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر

وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس

مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا

بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم

الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك

بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك

أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة

فانصرف بالألف الدينار راشدا **باب** قول الله تعالى والذين

عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ○ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن

إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا ○

موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة

يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم

فلما



فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر

والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ○ حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل

ابن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول

الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ○ حدثنا محمد بن الصباح حدثنا

إسماعيل بن زكرياء حدثنا عاصم قال قلت لأنس رضي الله عنه أبلغك أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش

والأنصار في داري **باب** من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه

قال الحسن ○ حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا

فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على

صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه ○ حدثنا علي بن عبد

الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا

فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر

فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت

إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فإذا هي خمس

مائة وقال خذ مثليها **باب** جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه

وسلم وعقده ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني

عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل

أبوي إلا وهما يدينان الدين وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري

قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما

يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ
برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال
أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا
يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر ببلادك
فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت
قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا
ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز
فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون
إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف
قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على
أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة
وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل
وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين
لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي
عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب
أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله



الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار
هجرتكم ورأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض
الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو
بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر أربعة أشهر

## باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا
فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن ترك دينا فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا

من المؤمنين فترك توفي صح

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة
وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال
البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها
على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

## باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن

عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال
كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة
فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد
عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى
وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق
من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا
حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي
لأمنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان
عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه

## باب

الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن
المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال إنا لنأخذ الصاع بصاعين خ
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

## باب

إذا أبصر الراعي أو الوكيل
شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف عليه الفساد ٥ حدثنا إسحق بن
إبراهيم سمع المعتمر أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه
كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها
به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك أو أرسل فأمره بأكلها
قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت ٥ تابعه عبدة عن عبيد الله هـ

## باب

وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه
وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه
وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا
فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خيار كم
أحسنكم قضاء

## باب

الوكالة في قضاء الديون ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال
أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن من خيركم
أحسنكم قضاء

## باب

إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نصيبي لكم ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسو ل
الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختار وا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب

منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من (ذلك لهم)
أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا يا رسول الله لهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا
إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا **باب** إذا وكل (رجلا خ)
رجل أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس ٥ حدثنا المكي
ابن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم
يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم
قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال
بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك
ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة
قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت
أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه
وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله **باب**
وكالة الامرأة الإمام في النكاح ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك
من القرآن **باب** إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل



فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت والله
(يدع) لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما
إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه
سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته
الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها
(الشيطان) قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي
(البارحة) القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله
زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال
(بهم) النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث
يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب** إذا باع الوكيل شيئا

فابدأ فبيعه بنزود وده حدثنا إسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية هو ابن
سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من
أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا
لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره باب اشتريه خ
الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف ه حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح أن
يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة للناس خ
كان ينزل عليهم باب الوكالة في الحدود ه حدثنا أبو الوليد ه
أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ه
حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن
الحرث قال جيء بالنعمان أو ابن النعمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد ه
باب الوكالة في البدن وتعاهدها ه حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت
عائشة رضي الله عنها أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم
قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله ه
صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي باب
إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ه حدثني

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا
رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما
قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه ه تابعه إسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح باب
وكالة الأمين في الخزانة ونحوها ه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى طيبا خ
الذي أمر به أحد المتصدقين ه بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الحرث باب م
والمزارعة باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله تعالى
أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما ه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من النبي خ
مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة
وقال لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني

عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل

**باب** اقتناء الكلب للحرث ۞ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية ۞ قال ابن
سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو ۞
صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد
حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إي ورب هذا المسجد

**باب** استعمال البقر للحراثة ۞
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت
لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها
الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به
أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

**باب** إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني في الثمر ۞ حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى
الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

**باب** قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

**باب** حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة
ابن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري
الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما
تصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ۞

**باب** المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما
بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك
وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل
علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في ۞
الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤوا بالبذر
فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو
بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف
وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب
بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث أو الربع
إلى أجل مسمى ۞ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان
يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهم من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن
من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض ۞

عن التوزخ

أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** إذا لم يشترط السنين في المزارعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

**باب**

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو إني أعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما

**باب** المزارعة مع اليهود ٥ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

**باب** ما يكره من الشروط في المزارعة ٥ حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء ٥ وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

**باب** أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به ٥ حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

**باب** من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة موات وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى

به عمر رضي الله عنه في خلافته **باب** حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل
ابن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أُرِيَ وهو في معرّسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له
إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ
به يتحرى معرّس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك ۝ حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا شعيب
ابن إسحق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن
صلّ في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **باب** إذا قال ربّ
الأرض أقرّك ما أقرّك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما ۝ حدثنا
أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال
حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود
والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر
أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليقرّهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله
وسلم نقرّكم بها على ذلك ما شئنا فقرّوا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء
**باب** ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا
في الزراعة والثمرة ۝ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن
أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال

ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا
تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة ۝ حدثنا
عبيد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه ۝ وقال الربيع بن نافع أبو توبة
حدثنا معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس
رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه
خير له من أن يأخذ شيئا معلوما ۝ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب
عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن وصدرا من إمارة معوية ثم حدّث عن رافع بن خديج
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت
معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت
أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء
من التبن ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم
قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض **باب**

كراء الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا
الأرض البيضاء من السنة إلى السنة ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون
الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب
الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار فقال
رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي نهي عن
ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ٥

## باب

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح
وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل
من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما
شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه ٥
واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك
شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما
نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

ما جاء في الغرس ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من
أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير
لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا
فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون
ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم
عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن
يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا
أبدا
فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم
جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا
والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
إلى قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ٭ وقوله جل
ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه
أجاجا فلولا تشكرون الأجاج المر المزن السحاب

## باب

في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم
وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا
أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله
عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره
فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي
منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله

صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره
أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول
الله عندك فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن ۝
**باب** من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى
الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ **باب**
من حفر بئرا في ملكه لم يضمن ۝ حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس **باب**
الخصومة في البئر والقضاء فيها ۝ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها
مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن
في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت
ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فأنزل الله تعالى ذلك تصديقا له **باب**
إثم من منع ابن السبيل من الماء ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن
زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما
لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته
بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل
ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا **باب**
سكر الأنهار ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم
الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال
الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء
إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير
والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم **باب** شرب الأعلى قبل الأسفل ۝ حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الأنصار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري حتى خ
إنه ابن عمتك فقال النبي عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الجدر ثم أمسك فقال
الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم **باب** شرب الأعلى إلى الكعبين ۝ حدثنا محمد أخبرنا
مخلد قال أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا
من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء
إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار
والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك
إلى الكعبين

**باب** فضل سقي الماء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج
فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ
خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر ٥ تابعه حماد بن سلمة والربيع بن
مسلم عن محمد بن زياد ٥ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال
تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا ٥ حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله
أعلم لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض

**باب** من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه ٥ حدثنا
قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن





يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا
يا رسول الله فأعطاه إياه ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل
جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم
رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ٥ قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا
صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** لا حمى إلا لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه
وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى السرف والربذة

**باب** شرب الناس
والدواب من الأنهار ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله

فأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفًا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها
تغنيًا وتعففًا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرًا
ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرًا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره ٥ حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك
أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها **باب** بيع الحطب والكلإ ٥ حدثنا معلى
ابن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلًا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف
الله وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أو منع ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره
خير له من أن يسأل أحدًا فيعطيه أو يمنعه ٥ حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن
علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفًا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفًا

أخرى فأنختهما يومًا عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرًا لأبيعه ومعي
صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك
البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء ٥ فثار إليهما حمزة بالسيف
فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد
جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظر أفظعني
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد
فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر
**باب** القطائع ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن
سعيد قال سمعت أنسًا رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين
فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** كتابة القطائع ٥ وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع
لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥
**باب** حلب الإبل على الماء ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء **باب** الرجل يكون له ممر أو
شرب في حائط أو في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلًا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع
الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية ٥ أخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم

يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع ٥ وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن
عمر في العبد ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا
بخرصها تمرا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا
حدثنا يحيى بن قزعة اخبرنا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفين مولى ابي احمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من
التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك ٥ حدثنا زكرياء
ابن يحيى اخبرنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني
حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن
اسحق حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم

## باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

## باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

٥ حدثنا محمد اخبرنا جرير عن المغيرة عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير
فاعطاني ثمنه ٥ حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند
ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

## باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
حدثنا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها
اتلفه الله

## باب اداء الديون

وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها الى قوله ان الله كان سميعا بصيرا ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي
منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا
من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك
حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت
قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم ٥ حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي
عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا
تمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين ٥ رواه صالح وعقيل عن الزهري

## باب استقراض الابل

٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا
سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا ٥
تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه
فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء

## باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس
فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له ٥ قال أبو مسعود سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطى أكبر من سنه ه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال
الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار
الناس أحسنهم قضاء **باب** حسن القضاء ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على
النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم
أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفى الله ه
بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء ٥ حدثنا
خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان
لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** إذا قضى دون حقه أو حلله
فهو جائز ٥ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه
دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال
سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها ه

فقضيتهم

فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها **باب** إذا قاص أو جازفه في الدين تمرا
بتمر أو غيره ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل
من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله
بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له ه
فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا
وفضلت سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي
كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب
فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليباركن فيها **باب** من استعاذ من الدين ٥ حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي
الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله
من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ه
**باب** الصلاة على من ترك دينا ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو
عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا
إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته

من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه . باب
مطل الغني ظلم ۝ حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي
وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مطل الغني ظلم . باب لصاحب الحق مقال ويذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفيان عرضه يقول
مطلتني وعقوبته الحبس ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم
به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا . باب إذا وجد ماله
عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به ● وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم
يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه ● وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل
أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به ۝ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز
أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره ۝
باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا ۝ وقال جابر اشتد
الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي
فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح
فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم . باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه
بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه ۝ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل غلاما له



عن دبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ
ثمنه فدفعه إليه . باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع قال
ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال
عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى الحديث ۝
باب الشفاعة في وضع الدين ۝ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن
مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى
أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة
والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه
وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه
قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني
حديث عهد بعرس قال عليه السلام فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله
وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت
خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم
ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل
والجمل وسهمي مع القوم . باب ما ينهى عن إضاعة المال وقوله تعالى
والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين ● وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك
ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر

في ذلك وما ينهى عن الخداع ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا
بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ٥ حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل
وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

**باب** العبد راع في مال سيده
ولا يعمل إلا بإذنه ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع
وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن
رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

**باب** ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود ٥ حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله
يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت
بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه
قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال استب رجلان رجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك

فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان
من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان
فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك
فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف
والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غضبة
ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون أول من تنشق الأرض عنه فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أكان فيمن صعق أو حوسب بصعقة الأولى ٥ حدثنا موسى حدثنا همام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك
أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي
صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

**باب** من رد أمر السفيه
والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان
لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف
ونحوه فدفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا
خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا ع

عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان
يقوله ○ حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
أن رجلاً أعتق عبداً له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه
نعيم بن النحام **باب** كلام الخصوم بعضهم في بعض ○ حدثنا محمد
أخبرنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان قال فقال الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود
أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذاً يحلف
ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً إلى آخر
الآية ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حدرد ديناً كان له عليه
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من
دينك هذا فأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ○
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد
الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام
ابن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي

أرسله

أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر **باب**
إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين
ناحت ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر
بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم
**باب** دعوى الوصي للميت ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص ○
اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله
أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي
وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبهاً بيناً بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة **باب**
التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلاً قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر
الحديث قال أطلقوا ثمامة **باب** الربط والحبس واشترى نافع بن
عبد الحرث داراً للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع بيعه وإن لم
يرض عمر فلصفوان أربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي

صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم باب
الملازمة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني
الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك
الأنصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي
دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥
باب التقاضي ٥ حدثنا إسحق حدثنا وهب بن جرير بن حازم
أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله
لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث
فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
الآية بسم الله الرحمن الرحيم في اللقطة وإذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع
إليه ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة ۞ وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال أخذت صرة
مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم
أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلثا فقال
احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت
فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا باب
ضالة الإبل ٥ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة
حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء أعرابي النبي

صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد
إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط
لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك
عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن
تغرب الشمس ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين
إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم
اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم باب
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ٥ حدثنا محمد
بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه
أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية باب
قسمة الغنم ٥ حدثنا علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم

وكان في القوم خيلٌ يسيرة فأهوى رجلٌ منهم بسهمٍ فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدوّ
غدًا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذُكر اسم الله فكلوه ليس
السنّ والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السنّ فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ۞

**باب** القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه ○
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمر جميعًا حتى يستأذن
أصحابه ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا
سنةٌ فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمرّ بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه ۞ **باب**
تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدلٍ ○ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أعتق شقصًا له من عبدٍ أو شركًا أو قال نصيبًا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة
العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من
نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله
أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصًا من مملوكه فعليه خلاصه
في ماله فإن لم يكن له مالٌ قوّم المملوك قيمة عدلٍ ثم استسعي غير مشقوق عليه ۞

**باب** هل يقرع في القسمة والاستهام فيه ○ حدثنا أبو
نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرًا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قومٍ استهموا



على سفينةٍ فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا
من الماء مرّوا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقًا ولم نؤذ من فوقنا
فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعًا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعًا ۞

**باب** شركة اليتيم وأهل الميراث ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله العامري الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعدٍ عن صالح عن ابن شهابٍ أخبرني عروة أنه
سأل عائشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهابٍ قال أخبرني عروة
ابن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم إلى ورباع
فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا
أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى
قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي
قال الله فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت
عائشة وقول الله تعالى في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني هي رغبة أحدكم
ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا
في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن ۞ **باب**
الشركة في الأرضين وغيرها ○ حدثنا عبد الله بن محمدٍ حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ۞

**باب** إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوعٌ ولا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** الاشتراك في الذهب
والفضة وما يكون فيه الصرف ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان
يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمن بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا
بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب
فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه **باب**
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
قسمة الغنم والعدل فيها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت **باب** الشركة في الطعام
وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه اخر فرأى عمر ان له شركة ٥ حدثنا
اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب بنت حميد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به
جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير

رضي الله عنهم فيقولون له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل **باب**
الشركة في الرقيق ٥ حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب
عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم
ويخلى سبيل المعتق ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر
ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسع غير مشقوق عليه
**باب** الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل الرجل
في هديه بعد ما اهدى ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك
ابن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما
قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء
فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا
والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا
او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي
**باب** من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم ٥ حدثنا محمد

أخبرنا وكيع عن سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال اعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الرهن

باب في الرهن في الحضر وقوله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات

باب من رهن درعه ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبرهيم حدثنا الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن إبرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكرياء عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم

أبو عبد الرحمن قال لمحدثناه قال فقال صدق لفي والله أنزلت كان بيني وبين

رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى شاهداك خ

الله عليه وسلم شاهدك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان

فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم

ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم

## بسم الله الرحمن الرحيم

## باب أطعم خ

في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما

ذا مقربة ° حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد

قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة رضي الله عنه

قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه

عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين

رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار

فأعتقه

## باب

أي الرقاب أفضل ° حدثنا عبيد الله بن موسى

عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي

صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت

فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين

ضايعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها

على نفسك

## باب

ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات ° حدثنا

موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء

بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

تابعه علي عن الدراوردي عن هشام ° حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عثام حدثنا

هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند

الخسوف بالعتاقة

## باب

إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم

يعتق ° حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال

يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا

فقد عتق منه ما عتق ° حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك

فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل

على المعتق فأعتق منه ما أعتق ° حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان

له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق

قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث ° حدثنا أحمد بن المقدام

حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه

كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب

عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع

إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل بن أمية

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

**باب** إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق
عليه على نحو الكتابة ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم
سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو
شقيصا من مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي
به غير مشقوق عليه ٥ تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة ٥
اختصره شعبة **باب** الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق
ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا
نية للناسي والمخطئ ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن
زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم ٥
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة
بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما
هاجر إليه ٥ **باب** إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد
في العتق ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسماعيل عن قيس عن أبي
هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما
من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال

النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك
أنه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت ٥ قال وأبق مني غلام لي
في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا أنا عنده
إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك
فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر ٥ حدثنا
شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة
رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال
أما إني أشهدك أنه لله **باب** أم الولد قال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن عتبة
بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال
عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن
وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن
زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد
بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس بعتبة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة

وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** بيع المدبر

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه قال جابر مات الغلام عام أول

**باب** بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ۝ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

**باب** إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس ۝ حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني أنس رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

**باب** عتق المشرك ۝ حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله أسلمت على ما سلف لك

بلغ

بلغ

من خير

**باب** من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء إلى قوله لا يعلمون ۝ حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءوا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا

منكم

حدثنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله

ابن عمر وكان في ذلك الجيش

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء

فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة ٥ حدثنا
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن
المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل **باب** فضل من أدب جاريته
وعلمها ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي
بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية ه
فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم
الآية ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر ه
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور
ابن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة ٥
فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم
الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا ه

تكلفوهم

تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم **باب**
العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا
نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال النبي (تعليمها)
صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها
فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران ٥ حدثنا بشر بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك
حدثنا إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن
عبادة ربه وينصح لسيده **باب** كراهية التطاول على الرقيق وقوله
عبدي أو أمتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا
وألفيا سيدها لدا الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه
وسلم قوموا إلى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي
إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران ٥ حدثنا محمد بن

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك
اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ
قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه ۝ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كلكم راع فمسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو
مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها
وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته ۝ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا سفيان عن الزهري
حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير

باب إذا أتاه خادمه بطعامه

۝ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه
فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد

۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في



أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال
والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

۝ حدثنا محمد بن عبيد الله
حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب إثم من قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله عز
وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم
من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له
مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره
عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان
كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ۝
ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها في
كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست
فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك
لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت
عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق
**باب** ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في
كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن
أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها
فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم
المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق **باب**
استعانة المكاتب وسؤاله الناس ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة
فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب
أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى
أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء

لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها
واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل
وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم
أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق **باب** بيع المكاتب
إذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم
وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت
تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب
لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا
إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ٥
**باب** إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك ٥ حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من عبد الله بن
أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة
وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
فقالت لا حاجة لي بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت
عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها
عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق

وإن اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي وكفى

# كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها ○ حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ○ حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسي حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبياتهم فيسقينا

## باب

القليل من الهبة ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

## باب

من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما ○ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلي به إلي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى

الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة اسمه عبد الرحمن قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

## باب

قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما أنا لم نرده
عليك إلا أنا حرم **باب** قبول الهدية ○ حدثنا إبراهيم بن موسى
حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا
وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن
عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني
إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال
لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها
صدقة ولنا هدية ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن
تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت
قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري
أحر أم عبد ○ حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء

عن حفصة

عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
رضي الله عنها فقال عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي
بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها **باب** من أهدى
إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض ○ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها ○ حدثنا
إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم
هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فليهده إليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا
فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها
أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار
إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة
إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول إن نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين

ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن
زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في
بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد
على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها
بنت أبي بكر ٥ قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن
عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام عن عروة
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من
الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

## باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري حدثني ثمامة
بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب
قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

## باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث حدثنا
عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى
الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن
يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فقال الناس طيبنا لك

## باب المكافأة في الهبة

٥ حدثنا
مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر
عن هشام عن أبيه عن عائشة

## باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض

ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته
وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم
من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه
عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (قال)
إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

## باب الإشهاد في الهبة

٥ حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت
عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن
أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا واعدلوا
بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

## باب هبة الرجل لامرأته

والمرأة لزوجها قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي (لك) بعض صداقك
أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها
وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن
طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي

صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله
فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

**باب** هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز
إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء
أموالكم ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله
عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير
فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة
بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله
أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك
كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها

غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

**باب** من يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض أخوالك لك
كان أعظم لأجرك ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

**باب** من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت
الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي
قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر
يهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله
على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى
رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

**باب** إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه وقال عبيدة إن مات وكانت

فصلت الهدية والمهدي له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى
وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى ٥
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني
فحثى لي ثلاثا

**باب** كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر
كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا
هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة

**باب** إذا وهب هبة
فقبضها الآخر ولم يقل قبلت ٥ حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي
في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك

**باب** إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب
الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له
عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله
عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي ٥ حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن
مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم
يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حتى أصبح فطاف في النخل ودعا في
ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك
لرسول الله

**باب** هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقاسم بن
محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني معاوية بمائة ألف فهو
لكما ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ
فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول
الله أحدا فتله في يده

**باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر رضي
الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني ٥ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله

عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال
ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى
أصابها أهل الشام يوم الحرة ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام
وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا
أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده ٥ حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني
أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا
وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه
قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

## باب

إذا وهب جماعة لقوم أو وهب رجل جماعة جاز ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن
يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله إليهم ع
عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين وإني رأيت أن
أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا
رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى

يرفع

يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال
أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

## باب

من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه
ولم يصح ٥ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه
يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال
أفضلكم أحسنكم قضاء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر
صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

## باب

إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز ٥ وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على
بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

## باب

هدية ما لبسه خ
يكره لبسها ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم فقال خ
جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال أكسوتنيها وقلت
في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة م

مشركاً ۞ حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء
علي رضي الله عنه فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال
إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت
ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة ۞ حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن
علي رضي الله عنه قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ۞ باب قبول الهدية
من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام
بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس إن أكيدر
دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا
نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم
له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها
قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال
مشعان طويل جدا فوق الطول ۞ باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا
إليهم ۞ حدثنا محمد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه
وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق
له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال
عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها
فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم ۞ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي
وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك ۞ باب
لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته ۞ حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام
وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه ۞ حدثنا عبد
الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في
هبته كالكلب يرجع في قيئه ۝ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت
عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه

## باب

حدثنا إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن
أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه
فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته
لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا ۝ حدثنا أبو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرى أنها لمن وهبت له ۝ حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال
حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

## باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرها

۝ حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا
من شيء وإن وجدناه لبحرا

## باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها





وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها
تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت تستعيره

## باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة ۝
والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل
عن مالك قال نعم الصدقة ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة
وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على
أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم
كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال
ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل
خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم
من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن
يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه ۝ حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي
عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل
بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه

فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة ۝ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عنه
قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ۝ وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم
قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال
نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا ۝ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذاك يعني ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه ۝
فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا
معلوما

## باب

إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس
فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر
فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر

## باب

إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها ۝ حدثنا
الحميدي أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر
رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الشهادات

## باب

ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه فليكتب ه الله
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها
أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء إلى قوله والله بكل شيء عليم
وقوله تعالى يا أيها الذين كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم إلى قوله امنوا
بما تعملون خبيرا

## باب

إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال
ما علمت إلا خيرا ۝ حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة
إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في
أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ۝

## باب

شهادة المختبي وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل
بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال
الحسن يقول لم يشهدوني على شيء وإني سمعت كذا وكذا ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد

حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت
عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا
ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان
أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة ٥ حدثنا
حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت
قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل
إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره **باب** الشهداء العدول وقول الله تعالى ۞
وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء ٥ حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا

شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم
فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته
ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة ۞
**باب** تعديل كم يجوز ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون
شهداء الله في الأرض ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا
عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خير فقال عمر وجبت ثم مر
بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت
يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله
عن الواحد **باب** الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض
والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت
فيه ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال
أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له ٥ حدثنا مسلم بن

ابرهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما
يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن
ابيه عن مسروق ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ٥ تابعه ابن مهدي عن سفيان

**باب** شهادة القاذف والسارق والزاني وقوله تعالى ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل
ابن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه
عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة
اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير
شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز

شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد
نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام
كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن
وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان
امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها
فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

**باب** لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور ٥ حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه
قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم
قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور ه
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران
بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم خير

الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

## باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون

الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم
قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة ○ حدثنا عبد الله بن
منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن
أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه وبهز
غندر وأبو عامر وعبد الصمد عن شعبة ○ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن ○

## باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله

في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء
تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان
ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين
وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فإنك
مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة ○ منتقبة
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله
لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله
عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد
فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ○ حدثنا
مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت ○ حدثنا
زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة
انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه
محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

## باب شهادة النساء وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

○ حدثنا
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أليس شهادة
المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها ه

## باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة
إذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة
إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم
بنو عبيد وإماء ○ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن

الحرث ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن
أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب
قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما
فنهاه عنها **باب** شهادة المرضعة ۝ حدثنا أبو عاصم عن
عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة
فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل
دعها عنك أو نحوه **باب** تعديل النساء بعضهن بعضا ۝
حدثنا أبو الربيع سليمن بن داود وأفهمني بعضه أحمد حدثنا فليح بن سليمن
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل
واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع
بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج
سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت ظفار خ
شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على

بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم
يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه
ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت
به فظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى
أناخ راحلته فوطئ فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا
والناس معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي
ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك
ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه
حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت
الأول صح فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل
أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب في البرية أو في التنزه فأقبلت
أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني
بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي ۝ فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت
أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله
لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت

سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي
يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا
وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت
منها أمرا أغمصه عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي
الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
ابن أبي سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل
بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا
والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج
أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر
على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة
من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله

وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن
العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي عني رسول الله فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما تحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم
به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف
إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن
يبرئني الله عز وجل ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي
من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه
الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة
تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل
الله تعالى إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله

لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم
والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى
مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت سأل خ
جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله
ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال عليها صح
وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا
فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله ه بلغ

**باب** إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما
رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك
اذهب وعلينا نفقته ٥ حدثني ابن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا
إن كان يعلم ذلك منه

**باب** ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما
يعلم ٥ حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا حدثني بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يثني على رجل ويطريه في المدح فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ه مدحه خ

**باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال
منكم الحلم فليستأذنوا وقال المغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ
النساء إلى الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض إلى قوله أن يضعن حملهن
وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة ه

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني
نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم
أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة
سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته
هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا
لمن بلغ خمس عشرة سنة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي ٥
صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم

**باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ٥ حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية
عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت
بعهد يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

**باب** اليمين على
المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو
يمينه ٥ وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة
الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن
لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر
إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج

أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكرهن الأخرى ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما إلي أن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

**باب**

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال عبد الله
من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل
تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث
ابن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال
صدق لفي أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تعالى تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية

**باب** إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة ۝ حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول
الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة أو حد
في ظهرك فذكر حديث اللعان

والأحد

**باب** اليمين بعد العصر ۝ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا فأخذها

**باب** يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى مروان
باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف
على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو
يمينه فلم يخص مكانا دون مكان ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝
قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ۝

ولم

**باب** إذا تسارع قوم في اليمين ۝ حدثنا إسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

**باب** قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
حدثني إسحق أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا العوام قال حدثني إبرهيم أبو إسمعيل
السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أقام رجل سلعته فحلف
بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن ۝ حدثنا بشر بن خالد أخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل أو قال أخيه لقي الله وهو
عليه غضبان وأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
الآية فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت

التجارة
تصديق ذلك في القرآن

**باب** كيف يستحلف قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك
يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال

النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه
سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح
ان صدق ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

**باب** من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة
احق من اليمين الفاجرة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا
بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

**باب** من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن
الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم

غيره خ

غيره خ

الاشوع خ

يأمر خ

فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
قال وهذه صفة نبي ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي
سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد
اخلف ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما مات النبي صلى الله عليه
وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى
الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات
قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال
سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر
العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا
قال فعل

**باب** لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال
الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة
والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث
الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله
وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما

جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل
عليكم

## باب

القرعة في المشكلات وقوله عز وجل إذ يلقون أقلامهم
أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا
الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم أقرع فكان من المدحضين من المسهومين ٥
وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا
فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا أبو شعيب عن الزهري
قال حدثنا خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين أقرعت
الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى
فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت
وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه
والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت
فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله ٥ حدثنا محمد
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع
بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن

أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما
ولو حبوا ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني
الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في
أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في
أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال
تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه
أهلكوه وأهلكوا أنفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ ما جاء في الإصلاح بين الناس إذا تفاسدوا وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر
بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه أجرا عظيما وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال
إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم
إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في
الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر
لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار

إليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه
حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل
على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا  أشير خ
بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن
يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت
أبي أن أنسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله
ابن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون
يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إليك عني
والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى  فشتما خ
الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل
واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت
وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

**باب** ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم
بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

**باب** قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح ٥ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ه

**باب** قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير ه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى
من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت
قالت فلا بأس إذا تراضيا

**باب** إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح
مردود ٥ حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله عن  بن عبد الله صح
أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه
بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم ٥
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة
هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها ٥ حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن
أبيه عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  منه خ
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ٥ رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد
الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

**باب** كيف يكتب هذا ما
صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه ٥ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما
صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو
كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله عنه ما أنا بالذي أمحاه فمحاه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصالحهم أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها
إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ٥ حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة
أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا
رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن
لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة
حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة
عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال
لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

## باب

الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم

من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها
إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده
إليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح ٥ حدثنا
محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج ٥ حدثنا مسدد حدثنا بشر
حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

## باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع
يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على
الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش ٥

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما

ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل
والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب
لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل

تعالى

هؤلاء، هؤلاء، وهؤلاء، هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر
بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه
فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب
قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك
كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما
شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على
الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي
بكرة بهذا الحديث

**باب** هل يشير الإمام بالصلح ○ حدثنا
إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد
الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما
يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله
وله أي ذلك أحب ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي
مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا ○

**باب** فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم ○ حدثنا إسحق

أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الناس صدقة ○

**باب** إذا أشار الإمام بالصلح
فأبى حكم عليه بالحكم البين ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد
بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب
الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي
سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب
هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ○

**باب** الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن
عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي لأحدهما لم يرجع
على صاحبه ○ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على
غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة
ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له عليه دين إلا قضيته وفضل

ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت
أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر
ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحق
عن وهب عن جابر صلاة الظهر

## باب الصلح بالدين والعين ○

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا
رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

# كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي
الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل
ابن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه
لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه
فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله
عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من



الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها
إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنو هن
الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن
إلا بقوله ○ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا
يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ○
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن
عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

## باب إذا باع نخلا قد أبرت ولم يشترط الثمرة

○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع
إلا أن يشترط المبتاع

## باب الشروط في البيع

○ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى
أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق
باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز ○
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه
أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له
فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته
فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة
عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة
وقال إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال
عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة ○ وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط
ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير
عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك
وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية
وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة
دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين مغيرة عن
الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر
وقية ذهب وقال أبو إسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس
عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال
أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر الاشتراط
أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله باب الشروط في المعاملة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي

الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
وأطعنا ○ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر
عند عقدة النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي ○ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به
الفروج باب الشروط في المزارعة ○ حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه
ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب
ما لا يجوز من الشروط في النكاح ○ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته
ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها باب الشروط
التي لا تحل في الحدود ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما
أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه
نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها قال فاعترفت
فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

## باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

۝ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد
الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت
دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني
قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها
وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط ه

## باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء
إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه ۝ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط ه
الأمة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال
آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

## باب الشروط مع الناس بالقول

۝ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني أبي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر
الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله
فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك ه

## باب الشروط في الولاء

۝ حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام
أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة
شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

## باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

۝ حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن
يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع
أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى
ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لهم هناك عدو غيرهم
هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق
فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على
الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت
هذه هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما
كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن
سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
اختصره

## باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب

وكتابة الشروط ○ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال
أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما
شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت
به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء

يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال
يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزا عي
في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل
تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية
ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم
الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس إن شاؤوا فإن
أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فو
الذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال
بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل
وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا
أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال
سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة
ابن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى
عليكم خ قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا
آتيه خ علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك ○
أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله
قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس ○

أوشابا

خليقًا أن يفرّوا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق امصص ببظر اللات أنحن نفرّ
وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يدٌ كانت لك عندي
لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ كلمه خ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
يده بنعل السيف وقال له أخّر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع قال خ
عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في
غدرتك وكان المغيرة صحب قومًا في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء
ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال
فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدّون إليه النظر تعظيمًا تكلموا خ
له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكًا قط يعظمه أصحابه ما يعظم
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم تنخم خ نخامة
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدّون النظر تعظيمًا له وإنه تكلموا خ
قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا البدن
ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس

يلبّون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدّوا عن البيت فلما رجع
إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قُلّدت وأُشعرت فما أرى أن يصدّوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب
عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من
أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينكم كتابًا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني
لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا
أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يردّ
إلى المشركين وقد جاء مسلمًا فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال
سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن تردّه إليّ فقال النبي صلى الله عليه وسلم

تفقد

إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال
مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما
ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال
عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا
قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه
ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت
ألسنا على الحق وعدونا قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله
إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك
تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك
أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات
فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي
الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية

على الباطل قال صح

نصف

ابن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي
جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر
لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه
فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله
أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم
فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم
وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم
لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى
وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى
بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة
فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله
تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا
يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي
فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون

أبو جهم

الله

فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير

بالله صح

على أزواجهم أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب
ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج
من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات
ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله أبا بصير فذكر الحديث **باب** الشروط في القرض وقال بلغ
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف
دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء إذا
أجله في القرض جاز **باب** المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف
كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال
ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط وقال أبو
عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت
إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن
أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط
مائة شرط **باب** ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط
يتعارفونه التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين وقال ابن عون
عن ابن سيرين قال رجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا

وقال مرة فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه
وقال أيوب عن ابن سيرين إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك
بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه ۝ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها
دخل الجنة **باب** الشروط في الوقف ۝ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب
مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها
قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير
متأثل مالا

# كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الوصايا وقول
النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم
إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على
المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم
بينهم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا
متجانف مائل ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له

يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله ٥ حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه

**باب** أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

**باب** الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله تعالى ٥ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

**باب** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

**باب** إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت ٥ حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

**باب**

لا وصية لوارث ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من
ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب**
الصدقة عند الموت ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن سفيان
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح
حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها او
دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار
المريض بدين ٥ وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
وقال ابراهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف
امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت
كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني
وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن
فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى
الله عليه وسلم اية المنافق خان وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك
ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه



وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف
**باب** تاويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ٥ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم
ابن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك
شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه
شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه
حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله ٥ حدثنا بشر بن محمد
السختياني اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن
رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه
**باب** اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن

أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها لفقراء أقاربك فجعلها لحسان
وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها
لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان
قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
ابن مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك
وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو
ابن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه
في الإسلام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في
أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى
الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ٥
**باب** هل يدخل النساء والولد في الأقارب ٥ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل
الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك

من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا
تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل ينتفع
الواقف بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه أن يأكل منها وقد
يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره
وإن لم يشترط ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال
يا رسول الله إنها بدنة قال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك
حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول
الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة **باب**
إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله عنه وقف وقال لا جناح
على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه ٥
**باب** إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ٥
ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين
قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح **باب**
إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك ٥ حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول
أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه وهو
غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء

إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

**باب** إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

**باب** من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل بها ويشرب من مائها فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية

**باب** قول الله تعالى وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا محمد بن الفضل أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت

ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف لا أملك لك أن أعطيك

**باب** ما يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

**باب** الإشهاد في الوقف والصدقة ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة ٥ مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة رضي الله عنه أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

**باب** قول الله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه
الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها عنها خ
من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا إلا أن
يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله تعالى
وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم
ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب
مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه
أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل
منه بقدر عمالته ۝ حدثنا هارون بن الأشعث حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم
حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر تصدق بمال له على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني
استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر يملك خ
فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى
ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به ۝
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم
أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف **باب**
قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون

سعيرا ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني
عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** قول الله تعالى ۝
ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت
خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد
وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه
وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له ۝ وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى
قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق
الولي على كل إنسان بقدره من حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر الولي خ
والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم ۝ حدثنا يعقوب بن إبرهيم
ابن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا **باب** إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو
جائز وكذلك الصدقة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله

عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت
ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها
أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى
ابن يحيى عن مالك رايح ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا
ابن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم
قال فإن لي مخرافا وأشهدك أني قد تصدقت به عنها

## باب

إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن
أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ٥

## باب

الوقف كيف يكتب ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر رضي الله عنه بخيبر
أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه
فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع
أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم غير متمول فيه ٥

## باب

الوقف للغني والفقير والضيف ٥ حدثنا أبو عاصم حدثنا
ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ٥

فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى
والضيف

## باب

وقف الأرض للمسجد ٥ حدثنا إسحق حدثنا عبد
الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ٥

## باب

وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري فيمن جعل ألف دينار
في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين
هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين
قال ليس له أن يأكل منها ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

## باب

نفقة القيم للوقف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه
أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا

## باب

إذا وقف
أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها
نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة
ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى
لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد

جبرخ

الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد
إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش فجهزته خ
العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من
وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

## باب

إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد
الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

## باب

قول الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات
السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب
فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم ٥
وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

## باب

قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة ٥ حدثنا
محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال
الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد جداذ خ
وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه
دينا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته البيدر
فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي
وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله
البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة
والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الجهاد والسير

## باب

فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى إن الله اشترى
من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥ حدثنا
الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل
العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا إسحاق بن منصور

أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه
أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن
تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال
أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات **باب**
أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى الفوز العظيم ○ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن
يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله
والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه
أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد
والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك
حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك

على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال
في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت
البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
**باب** درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي
قال أبو عبد الله غزا واحدهم غاز هم درجات لهم درجات ○ حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس
فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد
ابن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن ○ حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن
سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي
الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار
فدار الشهداء **باب** الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس
أحدكم من الجنة ○ حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير
من الدنيا وما فيها ○ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال
لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ٥ حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن ابي حازم عن ابي سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها ٥

**باب** الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد
العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور انكحناهم ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير
يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة
فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة
من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على
راسها خير من الدنيا وما فيها

**باب** تمني الشهادة ٥ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان
رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن
سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ٥ حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا
اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي عنه صح
صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها

عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال
ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان ٥

**باب** فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
وقع وجب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه
وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي ٥
عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع
الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا
اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين
فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

**باب** من ينكب في سبيل الله ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن اسحق عن انس رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في
سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب
الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه
اخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله

ورسوله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود
ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

**باب** من يجرح في سبيل الله عز وجل ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

**باب** قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال ۝ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت
ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

**باب** قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن
حميد قال سألت انسا حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد حدثني حميد الطويل عن انس رضي
الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت
عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما
كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني
اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما
استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة
برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه

قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع ۝
كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ۝
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن
اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**باب** عمل صالح قبل القتال
وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون
(كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون)
ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا اسرائيل ۝
عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم
قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا ه

**باب** من اتاه سهم غرب فقتله ۝ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء
وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير

ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك
أصاب الفردوس الأعلى بسم الله الرحمن الرحيم

**باب** من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ○ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ه

**باب** من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان
لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى قوله إن الله لا يضيع
أجر المحسنين ○ حدثنا إسحق أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد
ابن أبي مريم أخبرنا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن
ابن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل
الله فتمسه النار

**باب** مسح الغبار عن الناس في السبيل ○ حدثنا
ابرهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي
ابن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما ه
يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان
عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار ه

**باب** الغسل بعد الحرب والغبار ○ حدثنا محمد أخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب
رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج
إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

**باب** فضل قول الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون إلى وأن الله
لا يضيع أجر المؤمنين ○ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر
معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل
في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر
ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

**باب** ظل الملائكة على الشهيد ○ حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول
جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف
عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال
لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع
قال ربما قاله

**باب** تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا ○ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع
إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامة

**باب** الجنة تحت بارقة السيوف وقال
المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار ○
إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن
سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت
ظلال السيوف تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة ه

**باب** من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمن بن داود صلى الله عليه وسلم لأطوفن الليلة على مائة امرأة
أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله
فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد
بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

**باب** الشجاعة في الحرب والجبن ٥ حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأشجع الناس وأجود ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم
على فرس وقال وجدناه بحرا ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما
هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه
الناس يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم
لا تجدوني بخيلا كذوبا ولا جبانا

**باب** ما يتعوذ من الجبن ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو
ابن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم
الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر
الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ٥
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ٥

**باب** من حدث بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن
عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت
أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد

**باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية
وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم
بالحياة الدنيا من الآخرة إلى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات
سرايا متفرقين يقال أحد الثبات ثبة ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا

**باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان

الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو
هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم
ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم
له أم لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال
أبو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص **باب**
من اختار الغزو على الصوم ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى
**باب** الشهادة سبع سوى القتل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله ٥ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت
سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم **باب** قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل المجاهدين بأموالهم
وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
إلى قوله غفورا رحيما ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه
قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد  علي خ
ابن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال
يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله تعالى غير أولي الضرر **باب** الصبر عند
القتال ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض على القتال وقوله
تعالى حرض المؤمنين على القتال ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش
الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما بقينا أبدا **باب** حفر الخندق ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون  الإسلام خ
الخندق حول المدينة وينقلون التراب ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما  على متونهم
بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره

تبارك في الانصار والمهاجرة ○ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما
اهتدينا ○ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض
بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ○ ولا تصدقنا ولا صلينا ○ فانزل السكينة
علينا ○ وثبت الاقدام ان لاقينا ○ ان الاولى قد بغوا علينا ○ اذا ارادوا فتنة ابينا

**باب** من حبسه العذر ○ حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم
معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن
ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح ○

**باب** فضل الصوم في سبيل الله ○ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد
الله وجهه عن النار سبعين خريفا ○

**باب** فضل النفقة في سبيل الله ○
حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم ○ حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال
يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه
وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل
انفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع ما يقتل حبطا
او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت
ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في
سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل
الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة ○

**باب** فضل من جهز غازيا او خلفه بخير ○ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
الحسين حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ○ حدثنا موسى حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت
ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي ○

**باب** التحنط عند القتال ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا
ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر
عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط
يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا
عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس ○

**باب** فضل الطليعة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من
يأتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواريّ الزبير **باب** هل يبعث الطليعة وحده ○ حدثنا صدقة
اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وان حواريّ الزبير بن العوام **باب** سفر الاثنين
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذّنا واقيما وليؤمكما
اكبركما **باب** الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ه
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ○ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن
عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن
ابي الجعد ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب**
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة ○ حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر

والمغنم **باب** من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل ○ حدثنا
علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري
يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في
سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة **باب** اسم الفرس والحمار ○ حدثنا محمد بن ابي بكر
حدثنا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم
فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فرسا له يقال له فركبه
الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل واكلوا فقدموا
فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فاكلها ○ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا
ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا
فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف ○ حدثني اسحق بن ابرهيم خ النحيف
سمع يحيى بن آدم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي
الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم
قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان
لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا
تبشرهم فيتكلوا ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا ه

باب ما يذكر من شؤم الفرس ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار ۝
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن باب
الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ۝ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اروائها وآثارها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها ولم ينس حق الله
فيها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
باب من ضرب دابة غيره في الغزو ۝ حدثنا مسلم حدثنا
ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له
حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في
بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي
صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل
لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي

صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه
فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق
من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك
باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد
بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرا واجسر ۝ حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب
فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب
سهام الفرس ۝ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك
يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم
لاكثر من فرس باب من قاد دابة غيره في الحرب ۝ حدثنا قتيبة
حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنه ۝
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفر ان هوازن كانوا رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته ۝
البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب الركاب والغرز للدابة
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة
أهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس العري ○ حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف ○
حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه فرسا
لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا
فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين الخيل ○ حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله
عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية
إلى [illegible] مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا
سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال
أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل **باب** إضمار الخيل
للسبق ○ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية
إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر سابق بها **باب**
غاية السبق للخيل المضمرة ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا أبو
إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية
الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل
التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك

قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر فيمن سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء ○ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ○ حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك
على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه
طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ○ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة ○ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة
وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن
الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء ○ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا ○ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان

عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن
النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

**باب** غزو المرأة في البحر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن
عمرو حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول
الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة
فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت
له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة
فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

**باب** حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد
الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من
الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه ٥
فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب

**باب** غزو النساء وقتالهن مع الرجال ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم

باب

**باب** حمل النساء القرب الى الناس في الغزو ٥ حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من
عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم
احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

**باب** مداواة النساء الجرحى في
الغزو ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى الى المدينة
ونرد القتلى الى المدينة

**باب** رد النساء الجرحى والقتلى ٥
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى
والقتلى الى المدينة

**باب** نزع السهم من البدن ٥ حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

**باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله ٥ حدثنا اسمعيل بن خليل
اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا
فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن يوسف حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة ٥
والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض ٥ لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين وزادنا
عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة
إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان
فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة
وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال
أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال تعسا كأنه يقول
فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهي من يطيب ه

## باب فضل الخدمة في الغزو

٥ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله
فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا
منهم إلا أكرمته ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي
عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا
له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني
أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ه
حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن زكرياء حدثنا عاصم عن مورق العجلي
عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل ٥
بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر

## باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

٥ حدثني إسحاق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله
عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة
صدقة ودل الطريق صدقة

## باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا إلى آخر الآية ٥ حدثنا عبد الله بن منير ٥
سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها

## باب من غزا بصبي للخدمة

٥ حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى
أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن
من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى
المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس ٥

عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا
على المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبرهيم مكة اللهم بارك
لهم في مدهم وصاعهم ○ باب ركوب البحر ○ حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني
أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك
قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من
الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة
لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ○ باب من استعان بالضعفاء والصالحين
في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال قال لي قيصر سألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل ○ حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له
فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال
فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ○
باب لا يقول فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله ○ حدثنا قتيبة

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به
فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في
الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار ○
وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ○ باب
التحريض على الرمي وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني
إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم ○ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد

الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفّوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

**باب** اللهو بالحراب ونحوها حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة
يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم
بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد

**باب** المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرّف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى
موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال لما
كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء
عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله
عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خاصة
وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في
سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله
ابن شداد عن علي ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم حدثني عبد الله
ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدّي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي **باب**

الدرق

الدرق حدثنا إسماعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحوّل وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني
أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل

**باب** الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عُري وفي
عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

**باب** حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح
قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي
والآنك والحديد **باب** من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبر أنه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق

الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق
بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده
أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في
يده صلتا فقال لي من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب**
لبس البيضة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال
جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك
فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم
ألزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر السلاح عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة
**باب** تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر ○
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة
أن جابرا أخبره ح وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب
عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخبره أنه غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم
نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا
اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
**باب** ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم



جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي
قتادة الأنصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا
فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك
قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة
في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء **باب**
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى
الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله ○ حدثني محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم
تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر ○ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى
حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه
درعا من حديد ○ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما

جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت
عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت
عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان
يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق
قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل
فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه
**باب** الحرير في الحرب ٥ حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة
عن انس ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن
ابن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير
فرايته عليهما في غزاة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان
انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن
العوام في حرير ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن
انس رخص او رخص لحكة بهما **باب** ما يذكر في السكين ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية
عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم
دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وزاد فالقى السكين **باب** ما قيل في قتال الروم ٥ حدثني اسحق بن

يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت
وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت
ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا
رسول الله قال لا **باب** قتال اليهود ٥ حدثنا اسحق بن محمد الفروي
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي
فاقتله ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
**باب** قتال الترك ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ٥ حدثنا سعيد
ابن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قتال الذين ينتعلون الشعر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا

قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان
المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة **باب**
من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ٥ حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا
عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج
شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر
ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحرث
ابن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
ثم صف أصحابه **باب** الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ه
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم ٥
وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس ٥ حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد ه
وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ٥ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ه

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا ٥
فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد
الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال
يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح
امية ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم
**باب** هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب ه حدثنا
اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ٥
**باب** الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم ٥ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم
طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا
وائت بهم **باب** دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه
وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون
كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه
محمد رسول الله ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا
أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية ۝ حدثنا
إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي
وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان
قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء
قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا
أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو
سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام
فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه
وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا

الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال
ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد
مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم
قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب
فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته
حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له
كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم
قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل
كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل
ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف
أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا
أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فما
ذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان
يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول
قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول
قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا
فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من

ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك وسألتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع ○
الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك
الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت
ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل
وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك
الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت
اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع
قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه ○
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته
علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا ○
وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي
كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا ○

مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن
سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية
رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو
ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك
وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ○ حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ○
فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه
عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من اراد غزوة

يؤدي بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة إلا ورى بغيرها ٥ وحدثني أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا
أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد ٥ وعن يونس عن الزهري قال أخبرني
عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ٥ **باب** الخروج بعد الظهر ٥
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ٥ **باب** الخروج آخر الشهر وقال
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله

عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة
ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث
على وجهه ٥ **باب** الخروج في رمضان ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفين قال الزهري أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث ٥ **باب** التوديع وقال ابن وهب
أخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن ٥
تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما
**باب** السمع والطاعة للإمام ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية
فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥ **باب** يقاتل من وراء الإمام ويتقى به
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا
الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني

ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جُنّة يُقاتَل من ورائه ويُتّقى به فإن أمر
بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه **باب**
البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله
عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا
اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم
على الموت قال لا بايعهم على الصبر ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه
آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف
الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته
الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا ۝ على الجهاد ما حيينا أبدا
فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخره
فأكرم الأنصار والمهاجره ۝ حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن
أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت
بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد
**باب** عزم الإمام على الناس فيما يطيقون ۝ حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل

فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا
في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك
إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى
نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه
منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب
شرب صفوه وبقي كدره **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم
يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه فقرأته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في
الناس قال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** استئذان الرجل الإمام
لقوله عز وجل إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر
جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية ۝ حدثنا
إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي
قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل ۝
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته إياه على أن لي فقار
فبعته

ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا ه

**باب** من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** مبادرة الإمام عند الفزع ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

**باب** السرعة والركض في الفزع ٥ حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم

**باب** الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

**باب** ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثني الليث أخبرني عقيل عن ابن شهاب أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل ٥ حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥ حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير رضي الله عنهما ها هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية

**باب** الأجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ
عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتين
وأعطى صاحبه مائتين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت
أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل ٥

**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر
وقوله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم تنتثلونها ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل
إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة
الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر

**باب**

حمل الزاد

حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ٥ حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء
رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر
حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقايته ما نربطهما به
فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ٥
حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت بشير بن
يسار أن سويد بن النعمان رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا
بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا
وصلينا ٥ حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في
نحر فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم
بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا
إله إلا الله وأني رسول الله **باب** حمل الزاد على الرقاب ٥ حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه

حتى أخبرني

إبلهم

دعا لهم

الأمم

قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل
في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد
وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية
عشر يوما ما أحببنا **باب** إرداف المرأة خلف أخيها ٥ حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها
قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر عمرة وحج ولم أزد على الحج فقال
لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها ٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت ٥ حدثني عبد الله حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي
الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من
التنعيم **باب** الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت
رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة **باب**
الردف على الحمار ٥ حدثنا قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن
زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن
يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة ٥
وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن



عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال أبو عبد الله فنسيت
أن أسأله كم صلى من سجدة **باب** من أخذ بالركاب ونحوه ٥ حدثني
إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى
عن الطريق صدقة **باب** السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو **باب** التكبير عند الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال
صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه
قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت في
التكبير ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى

رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا
أشرفنا على وادٍ هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع
قريب تبارك اسمه وتعالى جده **باب** التسبيح إذا هبط واديا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا
**باب** التكبير إذا علا شرفا ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
أبي عدي عن شعبة عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا
تصوبنا سبحنا ○ حدثنا عبد الله حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن
كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما
أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم وحده قال صالح فقلت له ألم يقل الأحزاب
عبد الله إن شاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في
الإقامة ○ حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا إبراهيم
أبو إسماعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر
فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل
مقيما صحيحا **باب** السير وحده ○ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي

صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفيان الحواري الناصر ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن
محمد حدثني أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ○
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب
بليل وحده **باب** السرعة في السير قال أبو حميد قال النبي صلى الله
عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل ○ حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما
كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة ○
الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ○ حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة
وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة
يجمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب
وجمع بينهما ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم
نهمته فليعجل إلى أهله **باب** إذا حمل على فرس فرآها تباع ○
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ○ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت
أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين ○ حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه
في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال
والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في
رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له ○ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي
حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

باب الجاسوس وقول الله تعالى
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء التجسس التبحث ○ حدثنا عبد الله حدثنا
سفين حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين أخبرني عبد الله بن أبي رافع قال سمعت

عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
ابن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا
أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن
أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول
الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب
فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر
بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني
أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع
على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين وأي إسناد هذا ○

باب الكسوة للأسارى ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى
وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا
فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه
فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت
له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه

باب فضل من أسلم على يديه رجل ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم أخبرني سهل يعني ابن سعد

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

**باب** الأسارى في السلاسل ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ه

**باب** فضل من أسلم من أهل الكتابين ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة ٥

**باب** أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا ليبيتنه ليلا يبيت ليلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي ٥ صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله

صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو وهم من آبائهم

**باب** قتل الصبيان في الحرب ٥ حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

**باب** قتل النساء في الحرب ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

**باب** لا يعذب بعذاب الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ه

**باب** فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله تعالى ٥ ما كان لنبي أن يكون له أسرى الآية

**باب** هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ٥ حدثنا معلى بن أسد
حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل
ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى
صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا
في الأرض فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية
النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح ٥
باب حرق الدور والنخيل ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل
حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم اجعله هاديا مهديا (ثبته صح)
فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم

نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك ٥ حدثنا علي بن مسلم حدثنا
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه
فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب
الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أنني
أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا
المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت
عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت
ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل
قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم
تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه
فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما
برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة
حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهم
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء
العدو ٥ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحق
الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه
كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا
لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة ○ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر
بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ○ حدثنا أبو بكر بن
أصرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ○ حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب ○
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله
ورسوله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا
وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه
حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ه
باب الفتك بأهل الحرب ○ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال
محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت ه
باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته قال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن
صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة ○ حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص
حدثنا أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو
يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا
فتنة أبينا يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل ○ ~~حدثنا~~
حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله
عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم
في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل
المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ○ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بأي شيء
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي
يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق
ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من
التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب ○ حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا

ولا تختلفا ○ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا فلا تبرحوا
مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا
حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت
خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم
الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين
اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات
ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد
قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء
كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في
القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله تجيبوه
عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له
قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

**باب** اذا فزعوا بالليل ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة ○
سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري
وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

**باب** من رأى العدو فنادى باعلى
صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس ○ حدثنا المكي بن ابرهيم اخبرنا يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا
كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم
وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع ○
فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في
اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ه

**باب** من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا
عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشر كون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس
يومئذ اشد منه

**باب** اذا نزل العدو على حكم رجل ○ حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي

سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الاسير
وقتل الصبر ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
**باب** هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند
القتل ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي
سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى
اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا ٥
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما راهم عاصم
واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير
السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب
الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم

فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء
لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته
انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة
حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق ٥
في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا
ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا
يبارك على اوصال شلو ممزع ٥ فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين
لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى
عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم
يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان
يقطع من لحمه شيئا **باب** فكاك الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني

يقطعوا

الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم شيء من الوحي إلا في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما
أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء المشركين
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس
فداءه فقال لا تدعون منها درهما وقال إبرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه ٥ حدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب** بالطور
الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس
ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتله فنفله سلبه **باب** يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله
عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا **باب** جوائز الوفد ه
**باب** هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم ٥ حدثنا قبيصة حدثنا

دفعة ثانية

ابن عيينة

ابن عيينة عن سليمن الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى
فيه الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال
مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة ه
**باب** التجمل للوفود ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة إستبرق
تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه
الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس
من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي
صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له
ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك **باب**
كيف يعرض الإسلام على الصبي ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن
عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن
صياد يحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال

النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه ابن
صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم
أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئاً
قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه
فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى
الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن
يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي رمزة خ
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ۞ وقال سالم قال
ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه
ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري
عن أبي هريرة

**باب** إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون
فهي لهم ۞ حدثنا محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غداً في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل منزلاً ثم قال نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت

قريش

قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشاً على بني هاشم ألا يبايعوهم ولا
يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي ۞ حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنياً
على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة
المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم
ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب
الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتارك أنا لا أبا
لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد
ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي
نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبراً ۞

**باب** كتابة الإمام الناس ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفاً وخمس مائة رجل فقلنا
نخاف ونحن ألف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمس مائة قال أبو معاوية
ما بين ستمائة إلى سبع مائة ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال
ارجع فحج مع امرأتك

**باب** إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر ه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول
الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم
على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر
على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني
عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب** من تأمر في الحرب من غير
امرة اذا خاف العدو ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن
رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح وما يسرني او قال
ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان **باب** العون بالمدد
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو
لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم
بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على
رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤا بهم قرانا الا بلغوا عنا
قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد **باب**
من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح

ابن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ٥
ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة في غزوه وسفره
وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل
عشرة من الغنم ببعير ٥ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ٥
اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه
خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه
على عبد الله ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه **باب**
من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا
حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال
انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي

هلاكم ○ حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه
عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي
وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي
ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ○ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن
علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة **باب** الغلول وقول الله تعالى
ومن يغلل يأت بما غل ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة
قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء
على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة **باب**
القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق
متاعه وهذا أصح ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي
الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون

إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله كركرة **باب**
ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم ○ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو
عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم لها أوابد
كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
**باب** البشارة في الفتوح ○ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما
جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد
بيت في خثعم **باب** ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر
بالتوبة **باب** لا هجرة بعد الفتح ○ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة
بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الإسلام ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة ٥
وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح على نبيه صلى الله عليه وسلم
مكة **باب** إذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات
إذا عصين الله وتجريدهن ٥ حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا
هشيم اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن
عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة
اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن
او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ازددت للإسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله
به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي
صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال
ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه
**باب** استقبال الغزاة ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم انا وانت قال نعم فحملنا وتركك ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري
قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع **باب** ما يقول إذا
رجع من الغزو ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان
شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده ٥
وهزم الأحزاب وحده ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن
إسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من
عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي
فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك
قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا
واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة
حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي إسحق عن انس بن مالك رضي الله
عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى
الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن
عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها
فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر ٥
المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون

تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ◦ بسم الله الرحمن الرحيم

## باب الصلاة إذا قدم من سفر

◦ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل فصل ركعتين ◦ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

## باب الطعام عند القدوم

◦ وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ◦ حدثني محمد أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير ◦ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ◦ صرار موضع ناحية بالمدينة ◦ بسم الله الرحمن الرحيم

## باب فرض الخمس

◦ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من



الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصر هما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه ◦ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين ◦ رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى

توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قال وكانت
فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن
أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس فأما خيبر وفدك فأمسكها
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه
ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم ٥ حدثنا
إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا
جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال
أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير
ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال
يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه
بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينا أنا
جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس
يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا
فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير
المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا
الأمر إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا
غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها
سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو
بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما
واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد
عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليكما بذلك قال

فتلتمسان مني قضاءً غير ذلك فوالله الذي تقوم السماء والأرض لا أقضي قضاءً
غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إليّ فأنا أكفيكماها **باب**
أداء الخمس من الدين ○ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله
إن هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر
الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت **باب** نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارًا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ○ حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه
وبغلته البيضاء وأرضًا تركها صدقة **باب** ما جاء في بيوت أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن في
بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ○ حدثنا حبان بن موسى ومحمد
قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت



لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له ○
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت
عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري
ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به ○ حدثنا سعيد
الليث ابن عفير قال حدثني قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت
تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبًا من باب المسجد
عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من
الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئًا ○ حدثنا إبراهيم بن
المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ○ حدثنا إبراهيم بن
المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ○ حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبًا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثًا من حيث
يطلع قرن الشيطان ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر

عن عمرة ابنة عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها ◦
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن
في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة ◦ **باب** ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه
وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك
مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد
وفاته ◦ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان
نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ◦ حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس
نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى
الله عليه وسلم ◦ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن
حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال
أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها
الملبدة ◦ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه ◦ حدثنا سعيد بن
محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا

المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن
مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله
لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل
على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في
ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن
تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان رضي الله
عنهما ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان ◦
فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فأتيته
بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها قال
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية
قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله
عليه وسلم في الصدقة **باب** الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل
حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله ◦
حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا
علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء

النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا لنا
ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه

## باب

قول الله تعالى فأن لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمن ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل منا
من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري
قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام
فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم
وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم قال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك
عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا
قاسم ○ حدثنا حبان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم
حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون ○ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال

عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ○ حدثنا عبد الله
ابن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه
نعمان عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

## باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم
لكم كثيرة تأخذونها فعجل هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم
إلى يوم القيمة ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ○ حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ○ حدثنا محمد
ابن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم ○ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد وتصديق
كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج من أجر أو غنيمة ○
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد
بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا
مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال
فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها
ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا **باب**
الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد
بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا
قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب**
من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال
أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل
ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله **باب** قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره
أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء
ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله

عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت
هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن
أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة **باب**
كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي
في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدثنا إسحاق
بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل
اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي
لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث
وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد
قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض
بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل
يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله
ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله
عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة بنية
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه

الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا
أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال
فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه ٥
فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له
عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن
عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة
ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله
إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم
فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا إلى ها هنا
قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معوية
وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت
الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال
المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة
ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معوية كم بقي فقال
سهم ونصف قال أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير
اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من
كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى

أربع

أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة
ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف

**باب**

إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له ٥ حدثنا موسى
حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إنما تغيب
عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

**باب** ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي
صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى
جابر بن عبد الله تمر خيبر ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد
إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا
إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد
جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب
منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا فأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال
وحدثني القسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم قال
كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من
الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال
هلم فلأحدثكم عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل
عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا
أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم
اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا ٥ حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ٥
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة



والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا
جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال
فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب
سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم ٥ حدثنا علي حدثنا سفيان
حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا
فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا
فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا
وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة
فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت
سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما
أن تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك
قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ
قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل باب

ما منّ النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس ٥ حدثنا
إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

## باب

ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز
لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو
إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم ٥ حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال
مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني ٥
نوفل قال ابن إسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان
نوفل أخاهم لأبيهم

## باب

من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله
سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف
يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما
تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت
نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك

فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت
ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم
انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما
أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله
سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي
قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال
أبو بكر رضي الله عنه لاها الله إذا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في
الإسلام

## باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة
قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر

فغمزني

حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحداً بعدك حتى أفارق الدنيا فكان ○
أبو بكر يدعو حكيماً ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئاً ثم إن عمر دعاه ليعطيه
فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا شيئاً خ
الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي ○ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن كان م
الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره
أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر
يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو
اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من
الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ○ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال
إني أعطي قوماً أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغناء
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني

أعطي قريشاً أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناساً من الأنصار قالوا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما
أفاء فطفق يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشاً ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع ○
معهم أحداً غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئاً وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشاً ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني أعطي رجالاً حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي
أثرة شديدة حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال أنس فلم نصبر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا
هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلاً من حنين علقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعماً
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً ○ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي

صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه
جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت
به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
إليه فضحك ثم أمر له بعطاء ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى
عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال
رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو
أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت
كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي
مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير ٥ حدثني أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل
ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن
الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها
لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء
وأريحاء

## باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

٥ حدثنا أبو

الوليد

الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فنأكله ولا نرفعه ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنه يقول أصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور
نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم
الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس ٥
قال وقال آخرون حرمها ألبتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها ألبتة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

٥ وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أذلاء وما جاء في أخذ الجزية من اليهود ٥
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل
الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن
زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند
درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من

مجوس هجر ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوي
وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن
الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى
بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم
وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمن
حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم
الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين ٥
نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان
شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر
والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن
جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض
العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل
منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد

نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك
اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا
نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى
تعبدوا الله وحده او تودوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا
انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال
النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم
يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في
اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا وادع
الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم ٥ حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم **باب** الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله لهم خ
عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المومنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم **باب** ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين
وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية ٥ حدثنا احمد
بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب ٥
لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل

بن ابراهيم

ابن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين قد
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء
مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني
فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال
البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه حثية فقال لي عدها ٥
فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا وخمس مائة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه ٥
العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

## باب

اثم من قتل معاهدا بغير جرم ٥ حدثنا قيس بن حفص حدثنا
عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها
توجد من مسيرة اربعين عاما

## باب

اخراج اليهود من جزيرة العرب
وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به ه
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا

الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان
الارض لله ورسوله ٥ حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمن الاحول سمع سعيد بن
جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل
دمعه الحصا قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير
مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت عنها واما ان
قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمن

## باب

اذا غدر المشركون
بالمسلمين هل يعفا عنهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود
فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت
قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال
هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه
الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت
نبيا لم يضرك

## باب

دعاء الامام على من نكث عهدا ٥ حدثنا ابو

النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت
إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك
فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم ه

**باب** أمان النساء وجوارهن ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب
أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال
مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت
يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى ○

**باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم ○ حدثنا
محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان
الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير
مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

**باب** إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا ○ وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال
مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس باب



الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله وإن
جنحوا للسلم فاجنح لها الآية ○ حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل
وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال
كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو
صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف
نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده **باب**
فضل الوفاء بالعهد ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن
حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي
ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش ○

**باب** هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب ○ حدثني محمد بن
المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه ه

**باب** ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك
فإن حسبك الله الآية ○ حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد
الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت

عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من
أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ٥
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا باب
كيف ينبذ إلى أهل العهد وقوله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر
من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة
الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب
إثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد
أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه ٥
خصلة من النفاق حتى يدعها ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله
عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة

يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو موسى حدثنا هاشم بن
القسم حدثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كيف أنتم إذا لم
تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي
والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال
تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب أهل
الذمة فيمنعون ما في أيديهم باب حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة
قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه
وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر
نعرفه غير أمرنا هذا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد
بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين
فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال
يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم
الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق
عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله
ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم ٥ حدثنا قتيبة بن

بعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما
قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها **باب**
المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم ٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني
البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة
يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها
إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك
ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله
رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه
أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى
الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم ثم ارتحل **باب** الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله
عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به **باب** طرح جيف المشركين
في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن ٥ حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن
أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها
السلام فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم
بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
أوصاله قبل أن يلقى في البئر **باب** إثم الغادر للبر والفاجر ٥
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن
ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال
أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به ٥ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض
فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم
يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول
الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب بدء الخلق باب

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن
كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا
علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا
طوره قدره ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن

ابن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل
اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي
صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك
تفلتت ليتني لم أقم ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني
تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس
من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره
وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد
ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت
أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء
الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه ٥ حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه
فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق

كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

## باب

ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض
مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط
بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الحبك
استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى
وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم
حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس
خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع
أرضين ٥ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله بن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم
القيمة إلى سبع أرضين ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه
انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة
من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت

على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في النجوم وقال قتادة ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه
وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما تأكل الأنعام الأنام حاجز
الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا
مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا **باب** صفة الشمس
والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها هـ
حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها أن تدرك القمر لا يستر ضوء
أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج أحدهما
من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق
منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت مضيئة
تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل
الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل ودولبة
والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء ٥ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب
قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها
ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه



وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا
يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا هـ
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر
وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو
فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة
الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات
الله فإذا رأيتموهما فصلوا **باب** ما جاء في قوله تعالى وهو الذي
أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار
ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة هـ
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ٥ حدثنا مكي بن إبرهيم

حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا
أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية ﻫ

**باب** ذكر الملائكة وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله
عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن
الصافون الملائكة ٥ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك
عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا
أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ
حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة
وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل
حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ٥
ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من
معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا من أخ

ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت فقال
مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على
موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب
هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء
السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي
البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم ٥ إليه خ
سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا
نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران
النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت
قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد
المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين
ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال
مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت
سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة
عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم في البيت المعمور ٥ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص
عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال
له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل حتى
ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل
حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة ۞
حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن
نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء
ثم يوضع له القبول في الأرض ۞ حدثنا محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث
حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة
من عند أنفسهم ۞ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون
الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر ۞ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في
المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي

هريرة

هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني
اللهم أيده بروح القدس قال نعم ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم أو هاجهم وجبريل معك ۞ وحدثنا إسحاق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال
سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى غبار ساطع
في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ۞ حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه
وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم
عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته
خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أرجو أن تكون منهم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح
وحدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما
تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية ۞
حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني

جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير
من الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة
وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال
له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه (في الهامش: تحسب خ)
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس
صلوات ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي
ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى
وإن سرق قال وإن ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون وأتيناهم يصلون

## باب

إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء
فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا

ابن جريج

ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله
عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء
فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه
صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم ٥ حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل
حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد
حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني (في الهامش: حدثه)
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد
أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير
فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقم في ثوب ألا
سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمرو عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل (في الهامش: عمر)
بيتا فيه صورة ولا كلب ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول

تقول اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله
ونادوا يا مال ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد
قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا
مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد
اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما
ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا
يشرك به شيئا ٥ حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحق الشيباني
قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح ٥ حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من
ايات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
ابن اسمعيل محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا
ما بين الافق ٥ حدثني محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زائدة

عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه
اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق ٥ حدثنا موسى حدثنا
جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات
غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح ٥ تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود
وابو معوية عن الاعمش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني ٥
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ٥ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم
طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة
والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله
اياه فلا تكن في مرية من لقائه ٥ قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تحرس الملائكة المدينة من الدجال **باب** ما جاء في صفة الجنة وانها

مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا
بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه (الطعم خ)
بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الأرائك
السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا
حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه
طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة ٥
والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة
وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود
الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن
ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا
أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري ه
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من
أهل النار فمن أهل النار ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني

في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله ٥ حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن
قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو
عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا ٥ حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على
صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها
الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل
(على قلب واحد خ) واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تبا غض
قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تبا غض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن ٥
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب
والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ه

ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار أول الفجر والعشي ميل الشمس ان أراه تغرب
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبع
مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن
الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة أحسن من هذا ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني
أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ۝ حدثني روح بن عبد المؤمن
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها ۝ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود
ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب ۝ حدثنا
إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على

صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من
الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ۝ حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبرهيم قال إن له مرضعا في الجنة ۝
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن أهل
الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في
الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

**باب** صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق
زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان
لا يدخله إلا الصائمون ۝

**باب** صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال
غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته
فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال
عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت
تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس

صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم
زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال
مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته
إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين
مرجت دابتك تركتها ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال
سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن
الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا همام
عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها
عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام ٥ حدثني عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ٥
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥ حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ٥ حدثنا علي حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون
اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا
اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار
عليه فيقولون اي فلان ما شأنك اليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر
قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه ٥ رواه غندر عن
شعبة عن الاعمش **باب** صفة ابليس وجنوده ٥ وقال مجاهد يقذفون
يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال
مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه

وعاه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد
ابن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في
بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين كانه
رجع نخلها كأنها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني
الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر ○ حدثنا إسمعيل بن
أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل
فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت
عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ○ حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في أذنيه أو قال في أذنه ○ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم
ابن الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن
أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فرزقا ولدا لم يضره الشيطان ○ حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس

ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح
عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم
شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان وقال
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
عليه خ فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا
أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ○
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة قال أبو
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم ○
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي
التيمي خ أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب
جهنم وسلسلت الشياطين ○ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال أخبرني
سعيد بن جبير قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي أمر الله به ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق ف

فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان ○ حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح أو كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم
وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك
واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ○ حدثني
محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا
فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر
رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال
إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا
أو قال شيئا ○ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن بن
صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر
وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة
لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ○
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى
أهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله



حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي
يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا
قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر
كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي
السهو ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان
في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ○ حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا أبو
الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين
الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة
حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب
أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان ○ حدثنا
زكرياء بن يحيى حدثنا أبو أسامة هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

قال لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ٥ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم ٥ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني سليمن بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد ابن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول

برواق الاكراد

الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ٥ حدثني إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أراه أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

## باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقوله تعالى يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله عما يعملون بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل وعز وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا أي وجهنا

## باب

قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال

صافات بسط أجنحتهن يضربن بأجنحتهن ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن
يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية
لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال
عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب ۰ وتابعه يونس وابن
عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة
وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ٥ حدثنا إسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو
المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في
أهل الغنم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو
أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو اليمن فقال الإيمان
يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم

صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا ٥ حدثنا إسحق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله تعالى فإن الشيطان لا
يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم
يذكر واذكروا اسم الله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني
إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفأر إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب
وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة ٥ حدثنا سعيد بن عفير عن
ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن
أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله ٥ حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة
حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا
الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال
إنه يصيب البصر ويذهب الحبل ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن أبي
يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال

إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا
اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط
الولد ويذهب البصر فاقتلوه ○ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم
عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها **باب** خمس من الدواب فواسق
يقتلن في الحرم ○ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في
الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور ○ حدثنا عبد الله
بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه
العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة ○ حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان ○ حدثنا عبدة بن
عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها
من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ○ وعن اسرائيل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة

الشياطين

وتابعه

رواق الاكراد

وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله ○ حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال
وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ○ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من
الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى
الله اليه فهلا نملة واحدة **باب** اذا وقع الذباب في شراب احدكم
فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ○ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء
حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا اسحق الازرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة
مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حفظته من الزهري كما انك ها هنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ○ حدثنا موسى

تحت شجرة صح

داء صح

ابن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل
يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا
سليمن قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير
الشنوي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة **باب** خلق آدم صلوات
الله عليه وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني
كببته فمرت به استمر بها الحمل فأتمته أن لا تسجد أن تسجد **باب**
قول الله تعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ٥ قال ابن عباس لما
عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال
مجاهد إنه على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع
والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن خسر ضلال
ثم استثنى إلا من آمن لازب لازم ننشئكم في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو
العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا فأزلهما فاستزلهما
ويتسنه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير حمإ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان
أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما ٥
كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين ها هنا إلى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة إلى
ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد

الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة
فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق
ينقص حتى الآن ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري
في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين
على خلق رجل واحد على صورة أبيهم ٥ آدم ستون ذراعا في السماء ٥ حدثنا م
سدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن
أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت
قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبم يشبه الولد ٥ حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن
حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء
ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن جبريل قال
فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله
أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه

كان الشبه له وإذا سبقت كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال
يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت
اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد
الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ه
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن
أنثى زوجها ۝ حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة
عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه
فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء ۝ حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات
فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل
أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة
فيدخل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
النار فيدخل النار ۝ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر
ابن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال

يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في
بطن أمه ۝ حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي عمران
الجوني عن أنس يرفعه إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض
من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب
آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك ۝ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل
من دمها لأنه أول من سن القتل **باب** الأرواح جنود مجندة قال قال
الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا ه

**باب** قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس
بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة
وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب مثل حال

**باب** قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم
إلى آخر السورة واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله إلى من المسلمين ۝ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله بن يونس
عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا
أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن

أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه
بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن
أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول تعالى هل
بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول
لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ○ حدثني
إسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الأولين
والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول
بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم
فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك
ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده (غضب اليوم)
مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا أما ترى
إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه

قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره ○ حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أحمد عن سفيان
عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة **باب** وإن إلياس لمن
المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم
ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه
في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس
**باب** ذكر إدريس وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج ○
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في
صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال
جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل
إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا
نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل
اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك
وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال
له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس
وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه قد وجد آدم في

السماء الدنيا وإبرهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والأخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن جدخ
الصالح قلت من هذا قال هذا إبرهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة
الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على خمسون خ
أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال
راجع فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري الجنة خ
ما هي ثم أدخلت فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك

## باب

قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله إذ أنذر قومه
بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي عز وجل خ
صلى الله عليه وسلم

## باب

قول الله تعالى وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة خ
عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما
متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من
باقية بقية ٥ حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت

عاد

وقف برواق الاكراد

عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال بعث علي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة
الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد
بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار
قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف
يطع خ الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع
الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن
الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوم يقرؤن القرآن لا
يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون
أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ٥ حدثنا خالد بن يزيد حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
فهل من مدكر

## باب

قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا
يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض وقول الله تعالى ويسئلونك عن
ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء
سببا طريقا فأتبع سببا إلى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى إذا
ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا
حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال
الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه اسطاع ٥
استفعل من أطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما
استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا ألزقه بالأرض
وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب من الأرض وتلبد وكان

اخر الجزء الرابع من اجزاء ...

وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم
من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت
أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك
وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ۝ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ۝ حدثني إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن
الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  تعالى
يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب شديد قالوا يا رسول الله  الله
وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألفا ثم قال
والذي نفسي بيده أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث
أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في
الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود

## باب قول الله تعالى واتخذ الله إبرهيم خليلا وقوله إن إبرهيم كان

أمة قانتا وقوله إن إبرهيم لأواه حليم وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ۝
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول
من يكسى يوم القيمة إبرهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
أصحابي أصحابي فيقول إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم ۝ حدثنا
إسمعيل بن عبد الله أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبرهيم أباه آزر يوم
القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبرهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول
أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبرهيم يا رب إنك وعدتني ألا تخزني يوم يبعثون
فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال
يا إبرهيم ما تحت رجليك فينظر بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ۝
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
وجد فيه صورة إبرهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة هذا إبرهيم مصور فما له يستقسم ۝ حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبرهيم و
وإسمعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط ۝
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن
أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال
أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل

[illegible] الذيخ ذكر الضبع كثير الشعر
أراد بالتلطخ التلطخ بالرجيع أو بالطين
أو بالدم والعذرة [illegible]
أن آزر يمسخ ويغير [illegible]
هيئته لتزول [illegible]
عليه ولا تنفعه شفاعته

الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مؤمل حدثنا إسمعيل حدثنا عوف حدثنا أبو
رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل
طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإنه إبرهيم صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني بيان
ابن عمرو حدثنا النضر أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال
بين عينيه كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبرهيم فانظروا إلى صاحبكم
وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه انحدر في الوادي
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختتن إبرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ٥ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي
الزناد تابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة ٥ حدثنا
سعيد بن تليد الرعيني أخبرنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة لم يكذب إبرهيم إلا ثلاثا ٥ حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبرهيم إلا ثلث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا معه
امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة
ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني
فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا

اضرك

اضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله
لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما
أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت رد
الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني
ماء السماء ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن
عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبرهيم صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس
كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمن لابنه يا بني لا
تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم **باب** يزفون النسلان في المشي
حدثنا إسحق بن إبرهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع
يوم القيمة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبرهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من
الأرض اشفع لنا إلى ربك فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى تابعه أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن
جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا
قال الأنصاري حدثنا ابن جريج أما كثير بن كثير فحدثني قال إني وعثمان بن أبي سليمن
جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال أقبل إبرهيم بإسمعيل وأمه

وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل ○ حدثنا محمد
بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب
ابن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ
النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها
ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم
في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع ○
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل — انيس خ
فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء فقالت — الدعوة
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذن
لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل — الكلمات خ
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب
من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى
او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض
يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من
الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود ○
حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ه
ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي
الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت

تغرف

تغرف من الماء وهو يفور بعدما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم
عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان
ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من
الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت
بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة
فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما
فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال
وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم
في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى
ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا
كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم
حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعدما
تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي
لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه
قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما — منهم
جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا
فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال
فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك
قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم
ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت

خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة
واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم
بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه — يوافقاه
قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل
قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك
فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت
نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت
العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري
نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك قال وتعينني
قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما
حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم
يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان
حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابرهيم بن نافع
عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابرهيم
وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدمت مكة فوضعها تحت دوحة ثم
رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا

ابرهيم

وقف برواق الاكراد

ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب
من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي
احس احدا قالت فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا
فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم — الشهيق
قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله ينشغ
للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا
وغمز عقبه على الارض فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القسم
صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها
على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا
ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم — قالوا
فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها
فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم
فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك
فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد
فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت
طعامنا اللحم وشرابنا الماء فقال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال
فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم — فقال لاهله
اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل

إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه
قال إذن أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبرهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف
الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر فجعل يناوله ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا
إبرهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع
في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان
بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها
رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله عليه السلام قال ألم
تري أن قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبرهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها
على قواعد إبرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد
إبرهيم وقال إسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه
عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي



عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه
وذريته كما صليت على إبرهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على
إبرهيم إنك حميد مجيد ٥ حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا
عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو قرة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد
علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبرهيم
وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسمعيل
وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

**باب** ونبئهم عن ضيف إبرهيم إذ دخلوا ولكن ليطمئن قلبي ٥
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحن أحق من إبرهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى
ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

**باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد ٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول الله صلى الله

عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني
إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان فأمسك أحد الفريقين بأيديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت
معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم **باب** قصة إسحق بن إبرهيم النبي
صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

**باب** أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس
قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ه

**باب** ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم
لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا
أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا
امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد ٥

**باب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون ٥ حدثنا
محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفين عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر **باب** قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم
صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور

والحجر

والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال
للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي
زمعة ٥ حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا
حدثنا سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا
منها فقالوا قد عجنا واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء
ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء
الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه ٥ حدثني
إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره
أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر واستقوا من بيارها
واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بيارها
وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة
تابعه أسامة عن نافع ٥ حدثنا محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني
سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو
على الرحل ٥ حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن
سالم أن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت ٥ حدثنا إسحق
ابن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن
الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم

باب قول الله تعالى
لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ٥ حدثني عبيد الله بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ٥ حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ حدثنا
بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت
إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة
أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر ٥ حدثنا الربيع بن يحيى حدثنا
زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي
صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر
رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق ٥
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي

ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء هو ابن أخي جويرية حدثنا جويرية بن أسماء عن
مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي
إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته ٥ حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم
رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت
علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت
إنه نما ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى
بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل
حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت
بحمد الله لا بحمد أحد ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله
حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم
قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها فأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم

وعد قومهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس ممن كذبهم من
قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا
افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء أخبرني
عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام

**باب** قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم
الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون ۝ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل
يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا
غنى لي عن بركتك ۝

**باب** واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا ۝ وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا
أخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا
والجميع أنجية يتناجون ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر
يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ۝ الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره ۝

**باب** قول الله عز وجل وهل
أتاك حديث موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك

إنك

إنك بالواد المقدس طوى آنست أبصرت نارا ۝ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هرون قال
هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب**
وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى قوله إن الله من هو مسرف كذاب

**باب** قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ۝
حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة قال
ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبرهيم
ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت
اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية
حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة
وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ۝ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن
أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله

فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه
وأمر بصيامه

## باب

قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها
بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دكه
زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال أن السموات والأرض كانتا
رتقا ففتقناهما ولم يقل كن رتقا ملتصقين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن
عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور ○ حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها
الدهر طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار
الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

## حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي
عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما
أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى ○
الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني
إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله تعالى إلى موسى
بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت

الحوت

الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله
في كتابه ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به قال سفيان أي رب وكيف لي به قال
تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما
فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان
بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا
إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك
السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه

الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط
به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم
أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس
فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال
ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان
فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه
يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال
ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما مايلا خ
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مايلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح
شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مايلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وددنا لو أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى
صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس
أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان
أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان

حفظته

قال الحموي قال قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري حدثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله صح

حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه
أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه ۝ حدثنا محمد رحمة الله عليهم
ابن سعيد الأصفهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة
بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء ۝ باب حدثني إسحاق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة ۝
حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس ب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى
كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني
إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما
آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على
الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى
عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل
فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه
وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو
خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما
قالوا وكان عند الله وجيها ۝ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش
قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فأخبره فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا
فصبر **باب** قوله تعالى يعكفون على أصنام لهم متبر خسران وليتبروا
يدمروا ما علوا ما غلبوا ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود
منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها ٥
**باب** وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية
قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها
العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض لا خ
صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم ٥
**باب** وفاة موسى وذكره بعده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى
عليهما السلام خ موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع
إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي
رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة
رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم
قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
قال خ عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى

موسى

موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على
موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا
أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عند
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى
أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين ٥ حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم يوما قال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى
في قومه **باب** قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون
إلى قوله وكانت من القانتين ٥ حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن
عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم ابنة
عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب**
إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها ٥
العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين
بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم
تلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري

أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تأس
تحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة
يوم الظلة إظلال العذاب عليهم **باب** قول الله تعالى وإن يونس لمن — الغمامة ع
المرسلين إلى قوله فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم
كظيم وهو مغموم ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش ح وحدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى ○ حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا — موسى ص
كرهه فقال لا والذي اصطفى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه
وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب
إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه
فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين
أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله
ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب
بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى ○
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
أن يقول أنا خير من يونس بن متى **باب** واسألهم عن القرية التي كانت — ع

برواق الاكراد

حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يتعدون إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
شوارع إلى قوله وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس شديد بما كانوا يفسقون إلى قوله
كونوا قردة خاسئين **باب** قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر
الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه
قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد
المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فينفصم واعملوا صالحا إني بما
تعملون بصير ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
صلى الله عليه وسلم القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن
تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن
أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن
النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي
تقول لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع
ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها
وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم
يوما وأفطر يومين فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر
يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسو ل
الله قال لا أفضل من ذلك ○ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا
حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فإنك
إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم
الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود كان يصوم
يوماً ويفطر يوماً ولا يفر إذا لاقى **باب** أحب الصلاة إلى الله صلاة
داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوماً ويفطر يوماً قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر
عندي إلا نائماً ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو
بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وأحب الصلاة إلى الله
صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب**
واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق
والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال
مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط لا تسرف
واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال
لها أيضاً شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني
غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزاً في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أنما فتناه
قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر
راكعاً وأناب ٥ حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد
قال قلت لابن عباس أنسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهداهم

الدهر صوم

اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم ٥ حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم
السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** قول الله
تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب
لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن
وما كفر سليمان وقوله ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين
القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله يعملون له ما يشاء من
محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل وقال
ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي
الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل
منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحاً بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها ٥
الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى
تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسداً شيطاناً رخاء طيبة حيث أصاب حيث
شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن عفريتاً من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه
فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم
فذكرت دعوة أخي سليمن رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئاً
عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية ٥ حدثنا خالد
بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة
على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن
شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى شقيه فقال النبي صلى الله
عليه لو قالها لجاهدوا في سبيل الله وقال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح وسلم
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي
ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم
المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيث ما أدركتك الصلاة فصل
والأرض لك مسجد ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد
الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار
وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها
إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمن فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا
تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين
إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية **باب** قوله تعالى ولقد آتينا
لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني
حميد وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إلى قوله ولا تصعر
خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الإعراض
بالوجه ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك

لظلم عظيم ٥ حدثني إسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا
ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم
واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال
ابن عباس طائركم مصائبكم **باب** قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده
زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا
إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا
عتا يعتو قال رب أنى يكون لي غلام إلى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على
قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب
بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى سواء ٥ حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى
السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى ٥
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ٥
**باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها
إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبرهيم
وآل عمران على العالمين إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل
عمران المؤمنون من آل إبرهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول إن أولى الناس ٥
بإبرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا

الردوه إلى الأصل قالوا أهيل ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم **باب** وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم
وما كنت لديهم إذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة
الديون وشبهها ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام حدثني أبي
قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة **باب** قول الله تعالى
إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها
في الدنيا والآخرة ومن المقربين إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك
واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم الأكمه
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى ٥ حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء
ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك

ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ٥ تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق الكلبي عن الزهري
**باب** قوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
فآمنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه
أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ٥ قال
أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ
حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله
الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب
الجنة الثمانية أيها شاء **باب** قوله تعالى واذكر في الكتاب
مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا نبذناه ألقيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق
فأجاءها أفعلت من جئت ويقال ألجأها اضطرها وتساقط تسقط قصيا
قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال
أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا قال وكيع عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء سريا نهر بالسريانية ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان
يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فعرضت له امرأة وكلمته

فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا
صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني
إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل
على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه
فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه الأمة يقولون سرقت زنت ولم تفعل ○ حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن معمر ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب
رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به
قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت
اللبن فشربته فقيل هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت
أمتك ○ حدثنا محمد بن كثير حدثنا إسرائيل حدثنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما
عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط ○
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال عبد الله
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال إن الله
ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني

الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته
بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا
أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت
قالوا هذا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع ○ حدثنا أحمد بن محمد المكي قال
سمعت إبراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن
مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال
الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس
بيني وبينه نبي ○ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات
أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت
قال كلا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني ○ حدثنا الحميدي

حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت
النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي
أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها
كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع
مواليه فله أجران ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول ما
يكسى إبرهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي
فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد
الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن
أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو
بكر رضي الله عنه

## باب نزول عيسى بن مريم صلوات الله عليه

حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد
ابن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب
إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ٥ حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل
ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي

## باب ما ذكر عن بني إسرائيل

٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد
الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا
فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد
فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له
هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس
في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الجنة فقال
وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي
فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا
فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو
وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا ٥ حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرني معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن
عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه
فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين
فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما
تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
النبي صلى الله عليه وسلم فمن ٥ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته ه
وتقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل
من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم
الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت ٥ حدثنا علي بن

عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله
فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة
عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية
وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٥ حدثني محمد قال حدثني حجاج حدثنا
جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى
أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده
فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ه

## حديث أعمى وأقرع وأبرص في بني إسرائيل

٥ حدثني أحمد بن
إسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحق
ابن عبد الله أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم
فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال
أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك إن الأبرص والأقرع قال أحدهما

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق

الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع
فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة
حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله
إلي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله عليه بصره قال فأي المال أحب إليك
قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد
من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق
كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله
فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال
إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين
وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك
بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد أعمى فرد الله بصري وفقيرا
فقد أغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا أحمدك اليوم بشيء أخذته لله فقال
أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

## حديث الغار

حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر
ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض
إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق

فيه

فيه فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه
وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه
أتاني يطلب أجره فقلت له اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرق من
أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم
إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي
فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا
أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا
لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن
كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا
أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من
نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت
المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

## باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد
الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى
يكون مثله فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب
بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه
كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول
حسبي الله ۝ حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن

أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت
موقها فسقته فغفر لها به ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة
من شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون
وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا
ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له
رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي فوجد خ
وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه إلى هذه أقرب بشبر فغفر له ٥ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال
بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث
فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما
رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له
الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان

الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ٥ وحدثنا علي
حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله ٥ حدثنا إسحق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له
الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب
وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما
إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية
وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل
على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم
إلا فرار منه ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه على من يشاء
وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا
أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام
فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا
سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال
ابن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ه الأعمش
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى ٥
النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح
الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ٥ حدثنا أبو الوليد
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب
كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ٥
ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه
رحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر ٥ رحمة خ
سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد حدثنا
أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت
لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا
أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار أو راح

فجمعه

فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول ه
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله
فتجاوز عنه ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم
ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به
ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما يا رب خ
صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك ٥ حدثني عبد الله بن محمد بن
أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها
إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت ٥ حدثنا بشر
ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي عبد خ
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو
يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من

قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل فيه رأسه وجسده ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن أبي سفين المدينة آخر قدمة
قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن
النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة
**باب** قوله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم • وقوله واتقوا الله الذي ٥
تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا • وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك ٥ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو
بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب
القبائل العظام والقبائل البطون ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم
الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ٥ حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة ٥ حدثنا موسى حدثنا
عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت
لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من
ولد النضر بن كنانة ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية

برواق الاكراد

وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع ٥
لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه
**باب** حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس
عن ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال إن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله قرابة فنزلت عليه إلا أن تصلوا
قرابة بيني وبينكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس عن أبي
مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل
الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت
اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشأم لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد
اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم **باب** مناقب قريش ٥
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه
سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه
الله على وجهه ما أقاموا الدين ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت
أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم
اثنان ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب
وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن
عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت
أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا عن صح
سفين عن سعد وقال يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير كان عبد الله
ابن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان
أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن
الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته
فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن
ابن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل
إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت
أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه **باب** نزل القرآن بلسان

قريش ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل
بلسانهم ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليمن إلى إسمعيل منهم أسلم بن
أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد
ابن عبيد حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم أبي صح
يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان
لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال
ارموا وأنا معكم كلكم **باب** حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه
إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ٥ حدثنا علي بن
عياش حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل
إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم
يقل ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا
الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام كل صح
فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربعة الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة

وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة
هاهنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

## باب

ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس
لهم مولى دون الله ورسوله ٥ حدثني محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم
عن أبيه عن صالح حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثني محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ٥ حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان ح حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان
جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن
غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني
تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ٥ حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما
بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب
شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة

وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم
قال والذي نفسي بيده إنهم لأخير منهم ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أسلم ٥
وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو
قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

## باب

ذكر قحطان ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

## باب

قصة زمزم ٥ حدثنا
زيد هو ابن أخزم قال أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني أبو جمرة
قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا
من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه
وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر
بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى
مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد
قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال
فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل
عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما آن للرجل يعرف
منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة
قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج هاهنا
رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه
فقال له أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا

أخافه عليك فقمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل
ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت
مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل
فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه
فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا
قوموا إلى هذا الصابي فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم
أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني
فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابي
فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته ه
بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله **باب**
ما ينهى من دعوة جاهلية ٥ حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج
أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري
يا آل الأنصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ٥
فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله
ابن أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فقال عمر ألا تقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه ٥ حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان
عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ه
**باب** قصة خزاعة ٥ حدثني إسحق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم
أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها
شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن
عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب **باب**
جهل العرب ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في
سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما
كانوا مهتدين **باب** من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال
ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن
الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنا ابن عبد المطلب ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة
حدثنا سفيان عن حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ٥ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا
أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة
بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما سلاني من مالي ما شئتما **باب**
ابن أخت القوم ومولى القوم منهم ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم
قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم ه
**باب** قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله
عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن ٥
**باب** من أحب أن لا يسب نسبه ٥ حدثني عثمان بن أبي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما
تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله
والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد ٥ حدثني إبراهيم
ابن المنذر حدثني معن عن مالك عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ٥
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد **باب**
خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم حدثنا
سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء
كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون
ويقولون لولا موضع اللبنة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا
موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا ه
وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني
سعيد بن المسيب مثله **باب** كنية النبي صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو

القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **باب**
حدثني إسحق أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن
يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا
بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله
إن ابن أختي شاك فادع الله قال فدعا لي **باب** خاتم النبوة ٥ حدثنا
محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال
ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف
ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين
عينيه قال إبرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة **باب** صفة النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي
مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ٥ حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل
حدثنا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر
لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
قبل أن نقبضها ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة
السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى ٥
العنفقة ٥ حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر

صاحب

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا
قال كان في عنفقته شعرات بيض ٥ حدثنا ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن
سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر
اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن
أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل
احمر من الطيب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق بن منصور حدثنا إبرهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسنه خ
أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ٥ حدثنا أبو
نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا إنما كان شيء في صدغيه ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا أحسن منه قط قال
يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن
أبي إسحق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا

بل مثل القمر ٥ حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد الأعور ٥
بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة
وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها
على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك ٥ حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا يحيى حدثنا عبد
الرزاق حدثنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما
قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير
قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ٥ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن
من خياركم أحسنكم أخلاقا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله
فينتقم لله بها ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست
حريرا ولا ديباجا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط
أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ٥ حدثني ابن بشار
حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه
حدثني علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما
عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن
مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين
يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض إبطيه
حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا

حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في
الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا
النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه ٥ حدثنا الحسن
بن صباح البزار حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي
جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في
قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة
ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة ٥ حدثني
الحسن بن صباح البزار حدثنا سفين عن الزهري عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك
أبا فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني
ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

## باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى
عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر

قال تنام عيني ولا ينام قلبي ٥ حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن شريك
ابن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه
وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام
فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكا نت
تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم
نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه
جبريل ثم عرج به إلى السماء

## باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء حدثنا عمران بن حصين
أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان
في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ
من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى ٥
يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا
فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم
بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد
عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين
فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا
انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها
حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته
أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا
فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال

هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس
أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع
من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء
ثلثمائة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤا منه
فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم ○
حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن حدثنا أنس بن مالك قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون
الاربع خ
فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء
يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح
ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين
أو نحوه ○ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد حدثنا حميد عن أنس قال حضرت
الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد فتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه
كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا
قال ثمانون رجلا ○ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى

برواق الاكراد

الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا
ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور بين
أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة
بل
ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ○ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر
فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير
البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا
وروت أو صدرت ركائبنا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم
سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك
أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته
فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ۝ حدثني محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد
الزبيري حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات
بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على
الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا
زكريا حدثني عامر حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين
ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم
آخر ثم جلس عليه فقال أين غرماؤكم فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم ۝
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن
ابن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب
بخامس أو سادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين
بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما
شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت أبوا

حتى تجيء وقد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر
فقال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة العين لهي الآن مما قبل بثلاث مرات
فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل
فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه
بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال ۝ حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال
أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى
فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله
يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة
كأنه إكليل ۝ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا أبو
حفص واسمه عمر بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال
عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو
عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى

عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل
يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع
إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه
تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني حفص بن عبيد
الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من
نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر
وكان عليه سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فوضع يده عليها فسكنت ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن
شعبة ح وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت أبا وائل يحدث عن
حذيفة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره يكفرها الصلاة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير
المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا
بل يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني
حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب
قال عمر ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن
وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى

تقع فيه

تقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على أحدكم
زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله ○ حدثني يحيى حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق ○ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة فقال
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث
مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر
وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز ○ حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما
كأن وجوههم المجان المطرقة ○ حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي
فاقتله ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم
من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ○ حدثني محمد
بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرني محل بن خليفة عن
عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكى إليه
الفاقة ثم أتاه آخر فشكى قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها

وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى ٥ بالكعبة خ
تطوف بالبيت لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين
قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم
يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال أبو القاسم صلى الله عليه
وسلم يخرج ملء كفه ٥ حدثني عبد الله حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر ٥
حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر
فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت
خزائن مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها ٥
حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني لأرى الفتن تقع خلال
بيوتكم مواقع القطر ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن

زينب

زينب ابنة جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وحلق بإصبعيه
وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا
كثر الخبث ٥ وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من
الفتن ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال لي إني أراك تحب الغنم
وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال
مواقع خ في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا إبراهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من
القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به ٥ وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي
هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله
وماله ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول
الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ٥ حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن
أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم ٥
حدثنا محمود حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة حدثنا
أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان
وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي
على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان
وبني فلان ٥ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر
ابن عبيد الله الحضرمي قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من
خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم
إليها قذفوه فيها قلت يا رسول صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن
لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى
يدركك الموت وأنت على ذلك ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن
إسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر ٥ حدثنا الحكم
ابن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما

مقتلة

مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول ل
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت
إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال له دعه
فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ٥
آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر (حين فرقة)
ويخرجون على خير فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر
بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم
الذي نعته ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول البرية يمرقون من الإسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ٥
فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل

حدثني قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين
وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ۝ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا ازهر بن سعد حدثنا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه
فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة ۝
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب
قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة ۝
غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة
نزلت للقران او تنزلت للقران ۝ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا احمد بن يزيد
ابن ابرهيم ابو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحق سمعت البراء
ابن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب
ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا
بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد

فرفعت

فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت
للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت
نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع
مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال
لرجل من اهل المدينة او مكة فقلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ
شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب
احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي
صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله
فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعدما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا
تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها
ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله
لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا
الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا ۝ حدثني معلى بن اسد
حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على
مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال لا باس طهور ان شاء الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ۝ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وآل عمران فكان يكتب

للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له
فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما
هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له
واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من
الناس فالقوه ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما اريت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا
نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان
انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي
والاخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن



بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا
فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب
الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء عن فراس
عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر
اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما
قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى
الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة
مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي
فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت
لذلك ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
ها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارّ
شيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ٥ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس

فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن
عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان
ابن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن
عن أبي بكرة أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر ٥
فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ٥ حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان ٥ حدثني
عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال أما
إنه ستكون لكم الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم
يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها ٥ حدثني بلغ
أحمد بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية
ابن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على
سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت

فطفت

فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد
أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال
نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل
الوادي قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال
فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك
فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما
يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت
وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما
خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي
قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين
فسار معهم فقتله الله ٥ حدثني عبد الرحمن بن شيبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة
عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا
أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده
غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين ٥ حدثنا عباس
ابن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان قال أنبئت
أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم
سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

**باب** قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة ○ بلغ

**باب** سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر ○ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا ○ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر ○ حدثنا خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله ○ حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون ○ حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ○ حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار واتاه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة ○ حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في
مرج أو روضة وما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو
أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها
تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب عن محمد قال سمعت أنس بن مالك يقول صبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد
والخميس فأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ حدثني
إبرهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة
قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك
فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من
صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم ٥ حدثني إسحق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة سمعت زهدم
ابن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر
بعد قرنه مرتين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال إبرهيم وكانوا يضربونا على
الشهادة والعهد ونحن صغار **باب** مناقب المهاجرين وفضلهم
منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين
الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله أولئك هم الصادقون وقال إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله
إن الله معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الغار ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر
لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا

من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل
لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله
فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب
احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته
فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن
قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته
ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه
بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد
ان الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم
غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي
بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه
لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح حدثني سالم ابو
النضر عن بسر بن سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال
فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو
كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر **باب** فضل ابي بكر بعد النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي ٥ حدثنا معلى بن اسد
وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن
اخوة الاسلام افضل ٥ حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله ح
حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني
ابا بكر **باب** حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك
كانها تقول الموت قال عليه السلام ان لم تجديني فاتي ابا بكر ٥ حدثني احمد بن ابي
الطيب حدثنا اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام
قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة

أعبد وامرأتان وأبو بكر ○ حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا
زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى
عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم
وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر
لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل
أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا
كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال
أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي
عثمان حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال
أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي
فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن بذلك
وأبو بكر وعمر بن الخطاب ○ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو

فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ○ حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال
موسى قلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق
زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا
خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل
الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي
يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله فقال
نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر ○ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمن
ابن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح فقال إسمعيل
يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال
وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بأبي

أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج
فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه
وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا
يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون ۞ وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله
الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن
عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر
وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان
عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه
أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء
وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال
أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا
فبايعوا عمر أو أبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل
قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد
الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا
نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر
أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين ۝ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا
جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس



خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن
يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال
ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول
بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته ۝ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث
عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي
فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه ۝ تابعه جرير وعبد
الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش ۝ حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن
حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني
أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس

فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال
ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن
ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يريد اخاه يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت
فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من
هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت
له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال
سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن
سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد

احدا وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان ٥ حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن
جرير حدثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب
الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ٥
حدثني الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين
المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب
وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله
ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ٥ حدثني محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن
عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع
رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال ٥
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ه

باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة وسمعت صح
فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار ۞ حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله ۞ حدثني محمد بن الصلت أبو جعفر
الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في
ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولته قال العلم ۞ حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة
على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن
الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن قال
ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة
كثيرة ۞ حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر
ابن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك



فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن
يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما
زلنا أعزة منذ أسلم عمر ۞ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي
مليكة سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما
خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله
مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت
أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ۞ حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس
ابن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال
اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان ۞ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني
ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر
عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب ۞ حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ۞

ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله
عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ٥ حدثنا يحيى
بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان
يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم
من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي احد فعمر
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى
استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر
وما ثم ابو بكر وعمر ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما
اولته يا رسول الله قال الدين ٥ حدثني الصلت بن محمد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال
له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت

ابابكر

ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم
ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما
ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله جل ذكره من به علي واما ما
ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا ٥
لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا ٥ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
ابو اسامة حدثني عثمان بن غياث حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
فحمد الله ثم قال الله المستعان ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني حيوة
قال ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **باب** مناقب عثمن
ابن عفان ابي عمرو القرشي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة
فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ٥
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال

ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم
سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان
غطاها ۞ حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب
أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد
أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة
وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء قال معمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت
فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله بعث محمدا
بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في
شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي
من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق
فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي
لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد
فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين ۞
حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل
بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن
عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد
قال نعم فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن
بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما
فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة
الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على
يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك ۞ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف قال اسكن أحد أظنه ضربه
برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان

## قصة البيعة

والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه وفيه مقتل عمر بن الخطاب ۞ حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب
قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف

فعلتما اتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة
ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال
عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت
عليه رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة
أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر
وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس
فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج ۝
بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر
رجلا مات منهم تسعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن سبعة خ
العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي
عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت
عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا
قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع
قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل
يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس
أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا
بلسانكم وصلوا إلى قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن
الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف
عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه
فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال
أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم





وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك
كفافا لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي
ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا ونحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم
وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم
فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام
ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن
الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي
فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه
فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر
قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير ۝
المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت فاحملوني
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى
مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا
فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا
بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر
من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله
ابن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو
ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال
أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم

وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل عن محسنهم
وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال
وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا
فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم الله صح
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا
يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال
يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ
من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم
فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي وقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال
سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا
الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم
فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في
الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان
فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

## باب

مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن
سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول



الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا
يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه
ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه
الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن
سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول
له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له
اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا أبا عباس كيف قال
دخل علي على فاطمة رضي الله عنهما ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره
وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب مرتين
حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال
جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم

قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط
بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله
بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر
الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني
إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ۝ حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة
عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره
الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن
عامة ما يروى عن علي الكذب **باب** مناقب جعفر بن أبي طالب
الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي ۝
حدثني أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة
وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا
ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت
لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر

بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ۝ حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا
إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين **ذكر العباس** بن عبد المطلب ۝ حدثنا الحسن بن محمد
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن
أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال
اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك
بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب** مناقب قرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه
وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله
ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى
الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي رضي الله عنه ثم قال
إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحقهم فتكلم أبو بكر والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب إلي أن أصل من قرابتي ۝ أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة
عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته ۝
**باب** مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري

النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواري لبياض ثيابهم ۞ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن
عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من
قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه
الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان
لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف
قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا ۞ حدثنا
مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام ۞
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن
الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا
بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت له يا أبة رأيتك
تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي ۞ حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

**باب** ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم

وهو عنه راض ۞ حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان
قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ۞ حدثنا مسدد حدثنا خالد
حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى
الله عليه وسلم قد شلت

**باب** مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري

وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي
النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد ۞ حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام ۞
حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن
أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم
أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام
تابعه أبو أسامة ۞ حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله
عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع
كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت
إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر وقالوا إنه لا يحسن يصلي

**باب** ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع ۞ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب
بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم
قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت
عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة ۞ وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن
شهاب عن علي بن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ۞

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا ۞ حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه
من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب
الناس إلي بعده ۞ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة
بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال
فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عائشة

باب ذكر أسامة بن زيد ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ
عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وحدثنا علي حدثنا
سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان
فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم

فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت
يدها ۞ حدثني الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون ۞
أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه
في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا
يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض
ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه ۞ حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني
أحبهما ۞ وقال نعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى
لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه
وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد ۞ وحدثني
سليمن بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى
أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن
فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما
ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله
عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله
عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت

قال أبو عبد الله

وزاد فيه

غلاماً شاباً عزباً وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في
المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان
كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله
من النار فلقيهما ملك آخر فقال لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل
قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا ○ حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة رضي الله عنهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح **باب**
مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما ○ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل
عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم
يسر لي جليساً صالحاً فأتيت قوماً فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي
قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليساً صالحاً
فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب
النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال
كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى
والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فيه إلى في ○ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبرهيم قال
ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليساً صالحاً فجلس إلى أبي
الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره

الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عماراً قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صا
صاحب السواك أو السواد قال قلت بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا
يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني
عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب أبي عبيدة
ابن الجراح رضي الله عنه ○ حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن
أبي قلابة حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة
أميناً وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح ○ حدثنا مسلم بن إبرهيم
حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأهل نجران لأبعثن يعني عليكم أميناً حق أمين فأشرف لها أصحابه فبعث أبا عبيدة
**باب** مناقب مصعب بن عمير ○ **باب** مناقب الحسن والحسين
رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه
مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ○ حدثنا
مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى
صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما
قال ○ حدثنا محمد بن الحسين بن إبرهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن
محمد عن أنس بن مالك قال أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ○
ينكت وقال في حسنه شيئاً فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان مخضوباً بالوسمة ○ حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة أخبرني
عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه

يقول اللهم إني أحبه فأحبه ٥ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن
سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن
وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك ٥ حدثني يحيى بن
معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن
عمر قال قال أبو بكر رضي الله عنهم ارقبوا محمدا في أهل بيته ٥ حدثني إبرهيم
بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس ح وقال عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
من الحسن بن علي رضي الله عنهما ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال
شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد
قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما
ريحانتاي من الدنيا **باب** مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله
عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة ٥
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر
بن عبد الله قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا ٥ حدثنا
ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني
لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله **باب**
ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه
الحكمة ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب ٥ حدثنا
موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله **باب** مناقب خالد بن الوليد

حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم
فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب
وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **باب**
مناقب سالم مولى أبي حذيفة ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو
بن مرة عن إبرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا
القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي
بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ **باب**
مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن سليمن قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن
عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن
من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله
بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ٥ حدثنا
موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبرهيم عن علقمة دخلت الشأم فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن
يكون استجاب قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة أولم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أولم يكن
فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل فقرأت
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه
وسلم فاه إلى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني ٥ حدثنا سليمن بن حرب

حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب
السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا
أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد ٥ حدثني محمد
بن العلاء حدثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني ٥
الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

ذكر معوية رضي الله عنه ٥ حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافا عن عثمان بن
الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس
فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير
معوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه ٥ حدثني عمرو بن عباس
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن
معوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر

## باب

مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة
نساء أهل الجنة ٥ حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن أغضبها أغضبني

## باب

فضل عائشة رضي الله عنها
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك

السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥ حدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن
عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر ٥ حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
الحكم سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار
فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ٥ حدثني
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا
على بيت عائشة فلما كان يومي سكن ٥ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت
عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت
فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي
ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا
تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها ه

## باب مناقب الأنصار

وقوله تعالى والذين تبوءوا الدار والإيمان
من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثني مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيتم
اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على أنس ٥
فيحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل
قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة ه
وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني
عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس
بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا
أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الأنصار

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أو قال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار ولولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه
وكلمة أخرى

## باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار

٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده
قال لما قدموا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع
فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما
إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك
ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط
وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة شك إبرهيم
حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن
ابن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير
المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين
ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن
وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من
صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة
حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال

تكفونا المؤنة وتشركونا في الأمر قالوا سمعنا وأطعنا **باب** حب الأنصار
من الإيمان ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم
أبغضه الله ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن
جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار
وآية النفاق بغض الأنصار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار
أنتم أحب الناس إلي ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت
أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب
الناس إلي قالها ثلاث مرار ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا بهز
بن أسد حدثنا شعبة أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت
امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي
مرتين ٥ **باب** أتباع الأنصار ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قال قالت
الأنصار يا رسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا
منا فدعا به فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد ٥ حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار
قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا
منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو

فذكرته

فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم ٥
**باب** فضل دور الأنصار ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن
خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله
عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا قتادة سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
سعد بن عبادة ٥ حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة
أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو قال
خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة ٥
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم
عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد
بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا
أخيرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الأنصار
فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا
من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥
للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك
حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع
لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا
حتى تلقوني فإنكم سيصيبكم أثرة بعدي **باب** دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة ٥
حدثنا أبو إياس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجره وعن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش
الآخره ٥ فأكرم الأنصار والمهاجره ٥ حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن أبي
حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا
عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار **باب** قول الله عز وجل
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن
داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى
امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عندنا إلا

قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا
عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها
تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما
فأنزل الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فأولئك هم المفلحون **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥ حدثني محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان أن
حدثنا أبي أخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول
مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية
برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم ٥
فاقبلوا عن محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥ حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا ابن
الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل
الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

**باب** مناقب سعد بن معاذ ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير
فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ٥ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن
ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت
بحكم الله أو بحكم الملك **باب** منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر ٥ بلغ
حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس أن رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما حتى
تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس إن أسيد بن حضير ورجلا
من الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد وعباد بن بشر عند النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب معاذ بن جبل ٥ حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن
مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل **مناقب سعد بن عبادة**
وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ٥ حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال أبو أسيد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم
بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة
وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل
له قد فضلكم على ناس كثير **مناقب أبي بن كعب** حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي
حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال
سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ٥
**مناقب زيد بن ثابت** حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار
أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي
**مناقب أبي طلحة** حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو
طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة
رجلا راميا شديدا لقد كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه ٥

الجحفة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان
أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيآن فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة
إما مرتين وإما ثلاثا

## مناقب عبد الله بن سلام

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
ابن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على
الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد
شاهد من بني إسرائيل الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث ٥ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت
جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من
أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم
وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع
فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم قال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك
العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام ٥

وقال

وقال لي خليفة حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن
ابن سلام قال وصيف مكان منصف ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد
ابن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك
سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل
حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر
وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

## باب تزويج النبي صلى الله عليه

خديجة وفضلها ٥ حدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ح وحدثني صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت
ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن ٥
يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن
كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما
غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت
وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من
قصب ٥ حدثني عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها
في صدائق خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد ٥ حدثنا مسدد

حدثنا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام
أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم
هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في
الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

## باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي ٥

حدثني إسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن
عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن
قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان
يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس
من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

## باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي ٥

حدثني إسمعيل بن خليل
قال أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت
في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

## باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة ٥

وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة عن
عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض
من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل
خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت
يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا
قال لا إلا بالمعروف

## باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل ٥

حدثني
محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن
ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا
آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول
الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على
غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه (ويتبعه خ)
إلا تحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال
لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله
ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه
إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله ٥
فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله

ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال
اللهم اني اشهد اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة
يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة
يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا
ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها

**باب** حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو
ابن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك
يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري
فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله
ابن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه
ابن الزبير

**باب** ايام الجاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام
حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في
الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة

لمن اعتمر فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب
عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول
ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان
ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب
فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا
من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا
على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما
استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف
يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة
ابن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت
امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث
عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا
انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا
وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في
قبلي فبينما هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم القته
فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا
بابائكم ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة
قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها ويقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت
مرتين ٥ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس ٥ حدثني
اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة
وكاسا دهاقا قال ملاى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية
اسقنا كاسا دهاقا ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ٥
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل
من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال
ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني
خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء
كل شيء في بطنه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن
عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال
وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا

ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم
كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

## باب

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان
رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر
رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة
جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل
الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال
ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل
اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة
مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا ال قريش فاذا اجابوك
فناد يا ال بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات
المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض
فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان
الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش
قال يا ال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال
امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال
اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تودي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان
شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه
فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب اريد ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان

تفعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة
من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر
الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي
نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف ٥ حدثني عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا قدمه الله تعالى لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن
وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا سفيان اخبرنا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس
اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس
قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم
فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه ٥ حدثنا نعيم
ابن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء ٥

## باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن

عدنان

عدنان ٥ حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن
عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة
ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم
توفي صلى الله عليه وسلم ٥

## باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا بيان واسمعيل
قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متو سد
بردة وهو في الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم
او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين
ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى
حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه ٥ حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه
وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه
وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ود عت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة
الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله
فلم يلق في البئر ٥ حدثني عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن

جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى قال
سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة
فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل
الله تعالى إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا
عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي
كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو بن
العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع
ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية
تابعه ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن
العاص **باب** إسلام أبي بكر الصديق ۝ حدثني عبد الله بن حماد
الآملي حدثني يحيى بن معين حدثنا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث
قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد
وامرأتان وأبو بكر **باب** إسلام سعد بن أبي وقاص ۝ حدثني
إسحق حدثنا أبو أسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا إسحق
سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي فيه ولقد مكثت سبعة أسلمت صح
أيام وإني لثلث الإسلام **باب** ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي

إلي أنه استمع نفر من الجن ۝ حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا
مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله
عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت
بهم شجرة ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي
عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته
فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض
بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه وضعتها خ
ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه
أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا
بروثة إلا وجدوا عليها طعاما **باب** إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس
قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم
لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني
فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكا رم
الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها
ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره
أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه علي رضي الله عنه فعرف أنه غريب
فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح فاحتمل قربته وزاده
إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى
مضجعه فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه
لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك

فعاد علي على مثل ذلك

فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت
شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري
قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى
العباس فأكب عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى
الشأم عليهم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب
العباس عليه ۝ **باب** إسلام سعيد بن المسيب ۝ حدثنا قتيبة زيد ح
ابن سعيد حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر
ولو أن أحدا ارفض صنعتم بعثمان لكان **باب** إسلام عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ۝ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ۝ حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما
هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وقميص
مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم
قومك أنهم سيقتلوني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص
فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي
صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال

عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند
داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال
قد صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا
قالوا العاص بن وائل ۝ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر
لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل
فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل
فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فإني
أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك
قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها
ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما
أنا عند آلهتهم نائم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط
أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا أنت فوثب القوم
قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله
إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي ۝ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
إسماعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام
أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض ۝
**باب** انشقاق القمر ۝ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال

انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر بلغ
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الأعمش حدثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ه

## باب هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه
وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن ابي موسى وأسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك
عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله ه
فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة
فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور
وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي
عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ٥
ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه



وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن
تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال
إن الله قد بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس ابو بكر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف عمر
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني
عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال
فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي
الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي ٥ حدثني
محمد بن المثنى ~~عن الزهري~~ حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة أن أم سلمة
وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا إسحق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد
قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول
سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن ٥ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو
عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد

علينا قلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا ه
فقلت لإبرهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي ه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا
إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا ه
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان

## باب موت النجاشي

ه حدثنا
أبو الربيع أخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم
أصحمة ه حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا
قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث
حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان حدثنا سعيد
ابن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي (علي خ)
فكبر أربعا تابعه عبد الصمد ه حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبرهيم
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن
أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن
ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه أربعا

## باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

## باب قصة أبي طالب

ه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الملك بن عمير حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا
العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان
(قال) يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من
النار ه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب (عن أبيه)
أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو
جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال
أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا
يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت
إنك لا تهدي من أحببت ه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من
النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ه حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه أم دماغه ه

## باب حديث الإسراء

وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس
فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه

## باب المعراج ٥

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في
الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين
هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته
وسمعته يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب
مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم عليه السلام فقال هذا أبوك آدم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى
وعيسى صلى الله عليهما وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا
ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف عليه السلام
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل

ومن معك قال محمد قيل أو قد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت إلى إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد أرسل إليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما
يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها
من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل بلاغ
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر
وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة
وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
ألف ملك ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي
الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم ٥
فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم
قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك ه

وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم
فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا
تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى
استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** وفود الانصار الى النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال
عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور ٥ حدثني ابرهيم بن موسى

اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب
العقبة ٥ حدثني اسحق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ٥
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا
عنه قال فبايعته على ذلك ٥ حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله ٥
**باب** تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها
المدينة وبنائه بها ٥ حدثني فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب
لي فصرخت بي فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب
الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي

اولادكم

الله

ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فاسلمنني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين ۝ حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام
مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت
فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه ۝ حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلاث سنين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي ثلث سنين صح
بنت تسع سنين

## باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب ۝ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل
يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من
اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ۝ حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن
زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله

حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح ۝ وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد فسألناها خ
ابن عمير فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم
بدينه الى الله تعالى والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ۝ حدثني زكريا بن
يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا
هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ۝
حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس سنة صح
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة ۝
يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين ۝
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا
عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين ۝ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر
وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا

ويبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت
أبا بكر إلا خلة الإسلام لا يبقين خوخة إلا خوخة أبي بكر ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي
فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي عز وجل قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر
لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه
ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث
أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم
بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

في المسجد

الدغنة خ

فيتقصف خ

فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن
يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة ٥
والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر
على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك
فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة
فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر
على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل
عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله والنبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو
ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال
قائل لأبي بكر هذا رسول الله متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فدا
له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر
أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد
أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت وأمي يا رسول الله ٥
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى

راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر من نطاقها فربطت النطاق خ
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي فكمنا خ
بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه
فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب
وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه
أخبره أنه سمع سراقة بن مالك بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما
أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
قال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه
قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا
انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج
بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت

فخططت

فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي
حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي
فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت
فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر
عثان يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره
فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك
قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد
والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب
أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أدم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير
في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
من آطامهم فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على
أطم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول
ينتظرونه خ بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين

من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر
حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه
فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على
التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
معه الناس حتى بركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو
يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين
في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به
راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا ٥
وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول
وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم
إن الأجر أجر الآخره فارحم الأنصار والمهاجره ٥ فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات ٥ حدثني عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة
للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا
أربط إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين ٥ حدثنا محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل

النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له
قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال أبو بكر الصديق رضي الله
عنه فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فشرب حتى رضيت ٥ حدثني
زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة ٥
فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ٥ حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير
أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها
ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن صهيب
حدثنا أنس بن مالك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف
أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال
فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل
يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير
فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال

يا نبي الله مرني بما شئت فقال قف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول
النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله ٥
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله
جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير
حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو
في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع
من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال
فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم
جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود
اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني
قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
اليهود ويلكم اتقوا الله فوالذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث
مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا
وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا

هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة
آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نغطي بها راسه ونجعل على رجليه اذخرا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثني يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معوية بن قرة حدثني ابو بردة
ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي
لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا
وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجوا ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان
ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك
والله خير من ابي ٥ حدثني محمد بن الصباح او بلغني عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم

عن ابي عثمان سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال فقدمت انا وعمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت
الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه
فبايعه ثم بايعته ۝ حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب
رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة
ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا ۝
فسألته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال
نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال
فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا
عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت اباها يقبل خدها وقال كيف
انت يا بنية ۝ حدثنا سليمن بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا محمد بن حمير حدثنا
ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه
وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر ۝

فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد
عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها ۝ حدثنا
اصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش ۝
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام ۝ وماذا بالقليب قليب
بدر من القينات والشرب الكرام ۝ تحيي بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي
من سلام يحدثنا الرسول بان سنحيى وكيف حياة اصداء وهام ۝ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأطأ
بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري
حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم
ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ۝

## باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة ۝

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم
علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال ۝ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول

مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانُوا يُقْرِئُونَ النَّاسَ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدٌ
وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ ٥
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَعَلَ الْإِمَاءُ يَقُلْنَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُوَرٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ ٥ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ
لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا
فَقُلْتُ يَا أَبَهْ كَيْفَ تَجِدُكَ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ
كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ٥ وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُقْلِعَ
عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ وَيَقُولُ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ
وَجَلِيلُ وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ ٥
قَالَتْ عَائِشَةُ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ
حَبِّبْ لَنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وَانْقُلْ
حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ ٥ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ أَخْبَرَهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ وَقَالَ
بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ
ابْنِ خِيَارٍ أَخْبَرَهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَآمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ
ثُمَّ هَاجَرْتُ هِجْرَتَيْنِ وَنِلْتُ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتُهُ فَوَاللَّهِ
مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَابَعَهُ إِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ
مِثْلَهُ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ

ابن شهاب

ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ
إِلَى أَهْلِهِ وَهُوَ بِمِنًى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ فَوَجَدَنِي فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
إِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تُمْهِلَ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ
وَالسُّنَّةِ وَتَخْلُصَ لِأَهْلِ الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي رَأْيِهِمْ قَالَ عُمَرُ لَأَقُومَنَّ فِي أَوَّلِ
مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ ٥ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ طَارَ لَهُمْ فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ
الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ فَاشْتَكَى عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ عِنْدَنَا فَمَرَّضْتُهُ
حَتَّى تُوُفِّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللَّهِ
عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا
يُدْرِيكِ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ قَالَتْ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَمَّا هُوَ
فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهِ الْيَقِينُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَمَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ
بِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ قَالَتْ فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ فَنِمْتُ فَأُرِيتُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ
عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكِ عَمَلُهُ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ يَوْمُ بُعَاثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ ٥ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحًى وَعِنْدَهَا قَيْنَتَانِ تغنيان بما
تَقَاذَفَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ ٥

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وحدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد
قال سمعت أبي يحدث حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني أنس بن مالك قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار
فجاؤوا متقلدي سيوفهم قال وكأني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته انظر
وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث
أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر بالمسجد فأرسل إلى ملإ
بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه
خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فانصر الأنصار والمهاجره

**باب** إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ○ حدثني إبراهيم بن حمزة
حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب
ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

**باب**

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة ○
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا
وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة واحدة ○
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير إنك
أن تذر ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وقال أحمد بن يونس عن
إبراهيم أن تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا آجرك الله بها حتى
اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

**باب** كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى
الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في أهلك ومالك دلني فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه
وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد
الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة
من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

**باب**

حدثني حامد بن عمر البكراوي عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله
ابن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشياء
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام
ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني جبريل انفا قال
ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم
من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما
الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت
الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول
الله. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم
قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله
والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان
نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن
ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

## باب اتيان اليهود

النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا



تبنا هائد تائب. حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود. حدثني
احمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة ابو اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق ف
ابن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود
يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر
بصومه. حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم
منكم ثم امر بصومه. حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رءوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رءوسهم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى
الله عليه وسلم راسه. حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه

## باب اسلام سلمان الفارسي

حدثني
الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب. حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي
الله عنه يقول انا من رام هرمز. حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن
حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان رضي الله عنه قال

وقف

قدره بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ثمانماية سنة

الحمد لله وحده حسبنا الله ونعم الوكيل

تم الجزء الثاني من صحيح البخاري

وذلك في الثامن والعشرين

من شهر شوال سنة سبع

وكتبه من فضل الله تعالى محمد بن عيسى السواقي

الفحماوي بلدا الشافعي مذهبا تاب الله عليه

وإن تجد عيبا فسد الخللا جل من لا عيب فيه

وعلا